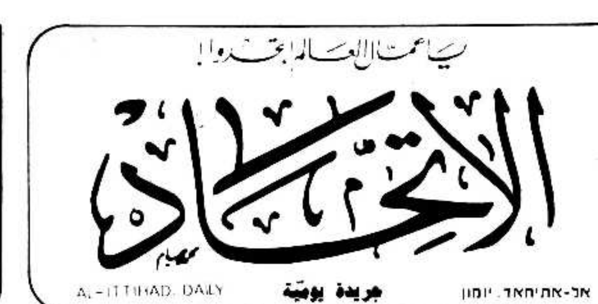


و الخميس ٣ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٢٤ ربيع الاول ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/١٢١ • ١٢ صفحة • الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) يום חמישי 3.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 121/48 3.10.1991 - Price: 1.50 Shekel

فيصل الحسيني، في مقابلة مع «الاتحاد» ستنشر غدا

سألتقي بيكر في واشنطن قبل بدء جولته في المنطقة

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد فيصل الحسيني، رئيس مركز الدراسات العربية في القدس المحتلة، في حديث خاص مع «الاتحاد» اجري معه امس من مكان تواجده في لندن وسينشر كاملا في ملحق «الاتحاد»، غدا الجمعة، انه سيتوجه الى واشنطن وسيلتقي وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، قبل بدء جولة الاخير في المنطقة.

• البقية على صفحة ١١ •

طلب الضمانات المصرفية لاسرائيل لن يبحث الا في اوائل شباط ١٩٩٢

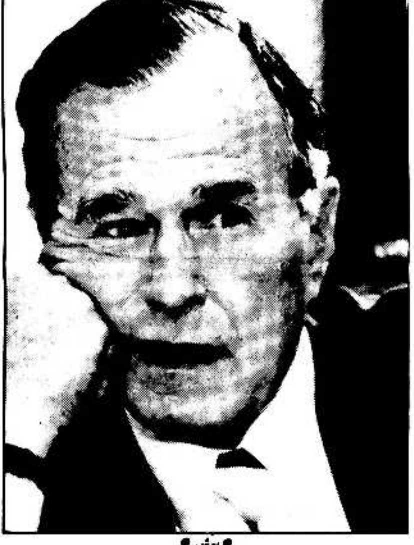
• حيفا - وكالات الانباء - تبين من نقاشات مجلس النواب الامريكي، امس الاربعاء، ان الاقتراح لمنح اسرائيل ضمانات مصرفية امريكية لحصولها على (١٠) مليارات دولار «لاستيعاب المهاجرين» لن يطرح للبحث ولن يبت فيه الا بعد عطلة المجلس، الامر الذي يعني ارجاء بحث الموضوع الى اواخر كانون الثاني او مطلع شباط القادمين (١٩٩٢).

واعلن اعضاء مجلس الشيوخ تأييدهم لطلب الرئيس الامريكي ارجاء منح اسرائيل الضمانات بمدة (١٢٠) يوما. واكد مؤيدو اسرائيل انهم لا ينوون الدخول بمواجهة مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، وغير معنيين بذلك. وقال العضوان بوب كيتسني ودانييل ابلوي، اللذان يعتبران من اكثر المؤيدين لاسرائيل، ان اعضاء مجلس الشيوخ غير معنيين بالمواجهة مع الرئيس بوش ولذلك «علينا الرد بالايجاب على طلب الرئيس بوش بتأجيل منح اسرائيل الضمانات».

وعلم ان مدة الـ (١٢٠) يوما ستنتهي بينما سيخرج مجلس الشيوخ الامريكي في عطلة حتى أواخر كانون الثاني او مطلع شباط. وبذلك يتم تأجيل البحث والبت في الموضوع الى هذا التاريخ. وسيجري تقديم الاقتراح بمنح اسرائيل الضمانات في اطار «ميزانية النشاط الخارجي».

ويشار الى ان الرئيس بوش رفض طلب اسرائيل منحها الضمانات المالية واصر على تأجيلها بمدة (١٢٠) يوما. وهدد باستخدام حق النقض «الفيتو» على اي قرار يصدر عن مجلس الشيوخ يعارض رأيه بهذا الشأن.

وبالمقابل تصر اسرائيل على الحصول على الضمانات المصرفية. وكشف النقاب ان حكومة اسرائيل على استعداد للموافقة على ارجاء الضمانات (١٢٠) يوما شرط ان تلتزم الادارة الامريكية بمنحها الضمانات مباشرة بعد هذه المدة. الا ان الرئيس بوش يرفض ذلك ايضا ويربطه بعملية بناء المستوطنات.


• بوش •

«الانوار» اللبنانية:

ثلاثة رهائن غربيون موجودون في السفارة الايرانية في بيروت

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت صحيفة «الانوار» اللبنانية، امس الاربعاء، ان ثلاثة من الرهائن الغربيين في لبنان موجودون الآن في السفارة الايرانية في بيروت.

والمقصود الرهائن تيري ويت وتيري اندرسون وتوماس سوندلند. ونشرت «الانوار» هذه المعلومات استنادا الى اقوال مراسل «التايم» اللندنية في بيروت، الذي قال ايضا ان الرهينة جوزيف سيسيبيو محتجز في وسط بيروت ووضعه الصحي سيء. اما بقية الرهائن فيتواجدون في جنوب بيروت في المنطقة التي يسيطر عليها «حزب الله».

احتجاجا على الوضع المالي الصعب:

استمرار اعتصام رئيس واعضاء مجلس البعنة امام مبنى وزارة الداخلية

* نفاع يتضامن ويطالب بعقد جلسة خاصة للجنة الداخلية البرلمانية *

• عكا - من مكتب «الاتحاد» - احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها مجلس البعنة المحلي، اعتصم رئيس واعضاء مجلس البعنة المحلي يوم امس امام مبنى وزارة الداخلية في القدس، وهم يرفعون اللافتات التي تؤكد ان العجز المالي للمجلس (٢.٥) مليون شاقل وان العمال

• البقية على صفحة ١٠ •

التلفزيون الاسرائيلي:

الحسيني وعشراوي قابلا عرفات بالفعل، واسرائيل امتنعت عن الرد

• د. حنان عشراوي •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - اذاع التلفزيون الاسرائيلي في نشرته «مباط» امس انه بات مؤكدا من ان فيصل الحسيني وحنان عشراوي قد سافرا الى الجزائر والتقيا ياسر عرفات هناك في الاسبوع الماضي، بالرغم من نفيهما ذلك، وانهما بذلك اشركا منظمة التحرير الفلسطينية «الى عمق العملية السياسية».

واضاف النبأ «وان حكومة اسرائيل

• البقية على صفحة ١٠ •

مقتل سائحة المانية وجرح اخرى في القدس

• استبعاد ان تكون جهات فلسطينية وراء الحادث •

• القدس - مكتب «الاتحاد» - قام مجهول بعد ظهر امس الاربعاء بطعن سائحتين المانيتين كانتا بالقرب من مقهى داخل بوابة باب العامود في القدس توفيت احداهما فيما وصفت جراح الثانية بأنها متوسطة. واجرت قوات الشرطة حملة تمشيط داخل وحول سور المدينة واقامت الحواجز على مداخلها وتم اعتقال العديد من الشبان وبخاصة الذين يرتدون قمصانا حمراء.

ويذكر ان الاوساط الوطنية والقيادة الموحدة للانتفاضة سبق وان رفضت مبدأ التعرض للزوار والسائحين الاجانب فيما استبعد مراقبون ان تكون جهات

• البقية على صفحة ١٠ •

احتجاجا على عدم استيعابهم وتضامنا مع تلاميذ الكمانة والحصينية

الاضراب كان شاملا في مدارس نحف، امس

● الاضراب خطوة اخرى من عدة خطوات اقرتها لجان الآباء في نحف منها التظاهر في القدس ● لجنة المتابعة تهدد بتنفيذ الاضراب في جميع المدارس في الوسط العربي ●

(التفاصيل ص ٣)

كلمة الاتحاد

ما رأي الشرعية الدولية بغطرسة حكومة شمير

□ القرارات التاريخية للدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني اثارت ارتياحا واسعا، عربيا وعالميا، وبالمقابل اثارت في اسرائيل غضبا عنيفا وساهمت في تعميق ازمة الحكومة وتعميق نقاط عدم الاتفاق بين الادارة الامريكية وحكومة شمير.

وتحت ضغط احزاب اليمين المتطرف - وبدون هذا الضغط! - فان حكومة شمير تضع العقبات الجديدة امام امكانية انعقاد مؤتمر السلام، فمن ناحية يعلن شمير ان الضمانات السياسية التي التزمت بها واشنطن لاسرائيل «ليست كافية». ومن ناحية ثانية تريد حكومة شمير معرفة التزامات واشنطن للاطراف الاخرى (سوريا والفلسطينيين). كما ان حكومة شمير تؤكد بأن مسألة «التمثيل الفلسطيني» في المؤتمر مسألة لم يتم الاتفاق بشأنها، بعد!!

ان الصورة التي تبدو الآن هي صورة صارخة فعلا. فمن ناحية تتخذ واشنطن كليا دور المنظمة الدولية، متجاهلة حق الشعب الفلسطيني في اختيار ممثليه والتمسك بحقه في تقرير المصير، ومن ناحية ثانية تتغطرس حكومة شمير بشكل يستفز العالم العربي وعلى رأسهم الشعب الفلسطيني، وبشكل يضرب عرض الحائط بكل قرارات ومواثيق الشرعية الدولية، والحقيقة انه لم يبق الا ان يطالب شمير بأن يشكل جهاز الاحتلال الاسرائيلي الوفد «الفلسطيني» من المناطق المحتلة، لمفاوضة حكومة شمير.

ان هذه «المرمطة» هي نتيجة مباشرة للهيمنة الاستعمارية الامريكية والغطرسة الاسرائيلية والتبعية الذليلة لاكثرية الانظمة العربية للسياسة الامريكية، والا فكيف لا يفطن الرئيس مبارك او الرئيس الاسد الى ان المطلوب هو تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بشأن فلسطين وبشأن كل ازمة الشرق الاوسط؟!

ان محاولة تفجير كل الجهود السلمية بافتعال ازمة وزارية في اسرائيل وادخال البلاد في دوامة الانتخابات قد فشلت او تأجلت على الاقل.

وفي اعتقادنا ان كل قوى السلام في اسرائيل لا يجوز لها ان تقف موقف المتفرج منتظرة، ببرود المراقب، ما سوف تسفر عنه الاتصالات الامريكية - الاسرائيلية - العربية.

كل قوى السلام في اسرائيل الرافضة للاحتلال مبدئيا المعترفة بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير، المعترفة بالحاجة الى الاعتراف بـ م.ت.ف ومفاوضتها، يجب ان تنشط داخل اسرائيل للضغط على حكومة شمير.

اننا نقول، من صميم قلوبنا لاخواننا اليهود ان غياب السلام واستمرار الاستيطان قادا الى حرب اكتوبر (حرب يوم الغفران) ١٩٧٣. وكل تأجيل للسلام هو زيادة لاخطار الحروب. ويجب ان تكون قوى السلام في اسرائيل عاملا هاما، نشيطا، في الضغط لنجاح العملية السلمية وتحقيق السلام العادل طبقا لقرارات مجلس الامن ولمبدأ حق تقرير المصير للشعوب.

(«الاتحاد»)

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الى:

صد الهجمة على الحزب الشيوعي وتطوير وتوسيع التحالفات وانجاح مؤتمر الجبهة على رأس المهام التي امامنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي كل الشيوعيين في المنطقة الى التجند الفعال لصد وافشال الهجمة الشرسة على حزبنا، وانجاح المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والمبادرة لتصعيد النضال الشعبي الموحد دفاعا عن الاراضي والمساكن ومصالح السلطات المحلية وبقية القضايا الشعبية العادلة والحيوية.

جاء ذلك في قرارات الاجتماع الدوري للجنة المنطقة الذي انعقد مساء الثلاثاء الماضي.

ترأس الجلسة الرفيق سامي الحاج عضو سكرتارية المنطقة، سكرتير فرع الناصرة.

وقدم عضو المكتب السياسي وسكرتير المنطقة الرفيق اسعد يوسف كنانة بيانا سياسيا شاملا اشار فيه الى اهمية القرارات السياسية الواقعية للدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني، مؤكدا انها جاءت تعميقا للمبادرة السلمية الفلسطينية على اساس مبدأ «دولتان لشعبين».

وقال ان الحكومة تصعد من الهجمة السياسية الاضطهادية وهذا يتمثل في المؤامرة لاقتلاع «رمية» وتصعيد هدم البيوت وتضييق الخناق ضد السلطات المحلية العربية.

وقال ان هناك هجمة شاملة وشرسة ضد حزبنا تتمثل بنشر الاكاذيب والافتراءات ضد حزبنا وسياسته ومواقفه. وتستفيد السلطة الظالمة من بعض المرتدين الذين يظهرون اكثر حقدا على حزبنا وجبهتنا.

واضاف: نصد هذه الحملة بعدة اشكال: فضح الاكاذيب وقول الحقيقة، الارتباط اكثر بالناس وقضاياهم، تطوير النقاش السياسي - الفكري مع كل القوى توضيحا وتأكيدا لمواقفنا، تعميق الدمقراطية الداخلية في حزبنا برفع قوى وطاقات جديدة وحل كل المشاكل الحزبية بروح النفس الطويل وتجنيد كل اعضاء الحزب في معارك الحزب والجبهة. ودعا الى تجند حزبنا لانجاح مؤتمر الجبهة، من خلال اوسع تعاون واحترام مع كل الحلفاء، والعمل لتوسيع صفوف الجبهة، محليا وقطريا.

وبعد المحاضرة شارك في النقاش كل من: محمد بركة (شفاعمرو) غسان حبيب (الناصرة) سعيد بدر (طرعان)، هشام بصول (الرينة) محمد سليمان (اكسال) عادل ابو الهيجا (طمرة) عرسان حبيب الله (عين ماهل) عدنان ابو ربيع (الناصرة) زكي هيبي (كابول) مصطفى ابو ريا (سخنين) عمر سعدي (عرابة) توفيق كناعنة (عرابة) اوديت فر (الناصرة) سامي غطاس (يافة الناصرة) ماجد ابو يونس (سخنين) سهيل دياب (الناصرة) سميرة خوري (الناصرة).

وامتاز النقاش بالتركيز على الحاجة الى احداث قفزة في نشاط الحزب محليا وقطريا وهناك كل الاساس الشعبي والسياسي لصد الهجمة وتعزيز مكانة حزبنا وتطوير التحالفات الجبهوية.

وفي ختام الجلسة تم اتخاذ القرارات التالية:

● اسعد يوسف كنانة ●

● تقدير قرارات المجلس الوطني التي تعمق المبادرة السلمية الفلسطينية - مما يضع حكومة اسرائيل في الزاوية عقبة في طريق السلام.

● تجند كل فروع الحزب في المنطقة في المجهود المشترك لتفعيل الجبهات المحلية وانجاح المؤتمر الثالث للجبهة.

● تحية لقطاع البطوف الذي وصل الى اكثر من ٩٠٪ من اشتراكات «الاتحاد» وسخنين تجاوزت هدف الـ ١٠٠.

● التضامن مع مجلس البعنة ومع السلطات المحلية العربية الدرزية.

● دعوة كل القوى الشعبية للتضامن مع (رمية) لافشال مؤامرة الاقتلاع والترحيل.

سقط سهوا

● في الخبر الذي نشر على الصفحة الثانية من عدد «الاتحاد»، امس الاول (١/١٠/ ٩١) سقط سهوا ذكر اسم القائد الشيوعي النصراوي المعروف، رزق عبده.

ولم تذكر بالطبع اسماء العديدين من المناضلين اعضاء الحزب والشبيبة واصدقائهما، لضيق المجال.

كما سقطت سهوا، من الفقرة التي تتحدث عن التغييرات في بلدية الناصرة، الجملة التي قالها سكرتير الفرع السابق، سهيل دياب، في تقدير دور الرفيق عبدالله استيتي (ابو سليم)، احد الشيوعيين الكادحين القدامى الذين ضحوا في سبيل الحزب ونضالاته خلال عشرات السنين. وعرف في المدينة شيوعيا مخلصا ومناضلا عنيدا ضد السلطة واعوانها.

في مشروع جديد لمجلس نعمت لتأهيل النساء

دورة مساعدات اطباء اسنان في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - افتتحت في الناصرة، دورة تأهيل مساعدات أطباء اسنان بعد جهود مكثفة منذ اكثر من سنة من مجلس «نعمت» في الناصرة.

وهذه الدورة هي الاولى من نوعها في الوسط العربي، وتضم ٢٣ فتاة وتستمر سنة، تحصل الخريجة بعد اجتياز الامتحانات في ختامها على شهادة مصدقة من وزارة العمل.

وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد» قالت سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي: «ان الحاجة الملحة والنقص الكبير لاطر التأهيل المهني للنساء العربيات كان احد الاسباب المهمة التي جعلتنا نبادر لمثل هذه الدورة».

المطالبة بوضع حد للتهديدات والملاحقات ضد الشاب وائل خطيب

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب هاشم محاميد برسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة اسحق شمير، بصفته المسؤول المباشر عن جهاز المخابرات «الشاباك»، طالبه فيها بوضع حد للتهديدات والمطاردات التي يتعرض لها الشاب وائل وليد محمد خطيب من قرية عرابة في الجليل.

وتفاصيل هذه التهديدات التي وصلت حتى التهديد بالقتل كما علم بها النائب محاميد ان قوات «الامن» قامت باعتقال الشاب المذكور (١٨.٥ عاما) ليلة الاثنين (٩/٢٣) واحتجزه رجال المخابرات حتى عصر يوم الاربعاء (٩/٢٥) حيث اطلق سراحه، بعد تعرضه للتعذيب.

وطالب محاميد في رسالته بوضع حد لهذه الممارسات القمعية من رجال المخابرات وبتقديم المسؤول للمحاكمة «بتهمة التهديد بالقتل».

اختتام «معسكر العمل الاسلامي» في كفر برا

* تنفيذ عدد من المشاريع خلال اربعة ايام *

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اختتم ليلة الاثنين «معسكر العمل الاسلامي» السادس في كفر برا بالمثلث بمهرجان احتفالي كبير، حضره المئات من المواطنين سكان القرية، وخارجها.

وكان «المعسكر الاسلامي» قد افتتح صباح يوم الجمعة الماضي باشتراك العشرات من ابناء القرية وعدد من المتطوعين من «الحركة الاسلامية» من سكان القرى المجاورة - كفر قاسم، جلجولية، الطيرة ومن قرية عارة ليصبح عدد المتطوعين اكثر من (٢٠٠) شخص.

وقد وضع المشتركون نصب اعينهم تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية في القرية. وبالفعل فقد تم انجاز مشاريع عديدة خلال الفترة القصيرة للمعسكر، ومن اهمها: * تزفيت اكثر من (٤٠٠٠) متر مربع من الارصفة في «حي الانصار» وفي المنطقة الشرقية «الحي الجديد» * افتتاح طريق رئيسي بين القرية وملعب كرة القدم على طول ١.٥كم * زرع الشجيرات في حي الانصار وفي المنطقة الشرقية * اقيم جدار واق حول مركز ابي طارق والبريد على طول ٢٠٠ متر زرعت داخله الورود * تم تزفيت جميع الممرات الداخلية بين البيوت. ولقد تم تحويل احد الشوارع المعقدة الى مدرج * بناء غرفة داخل ملعب كرة السلة اضافة الى تطويره * نفذت اعمال صيانة داخل المدارس والمقبرة اضافة الى تنظيفها.

وكانت قبيل بدء المهرجان الاحتفالي الخطابي قد انطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة من مسجد علي بن ابي طالب حتى حي الانصار حيث يوجد مركز ابي طارق الاسلامي اشترك فيها المئات من المواطنين وسط الهتافات والتكبيرات.

انتخاب رئيس ونائبتي رئيس مجلس الطلاب في مدرسة «المطران»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تم انتخاب الطالب منذر وديع عليمي رئيسا لمجلس الطلاب في المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة، يوم الاثنين.

وتم ايضا انتخاب الطالبتين غصون بشارات وراغدة حكيم نائبتين لرئيس المجلس. وقد تنافس على الرئاسة ثلاثة طلاب وعلى النيابة خمسة طلاب.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيلت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٢ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٢.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

نجاح كبير لحملة الجباية الجديدة في بلدية الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يتوجه عشرات المواطنين يوميا الى قسم الجباية في بلدية الناصرة للدفع او ترتيب ديونهم المتأخرة للبلدية. وتبين المعطيات الاولية تجاوبا كبيرا مع حملة الجباية الضخمة التي اعلنتها البلدية في الاسبوع الماضي والتي سهلت فيها على المواطنين سداد ديونهم المتأخرة حتى ١٩٩١/٣/٣١ وذلك باعطاء تخفيض بنسبة ٣٠٪ من الضرائب لكل من يدفع نقدا او تقسيط الدين بشروط مريحة. وتجميده بقيمته يوم الدفع اي عدم اضافة اية فوائد وغلاء جديدين.

ومع الارتياح الكبير التي لقيته الحملة عند الغالبية الساحقة من المواطنين كانت انتقادات من البعض بأن البلدية تعطي بهذه الحملة جائزة للمخالفين وعدم الملتزمين بدفع التزاماتهم. وقد علق مصدر مسؤول في البلدية على هذا الادعاء بقوله بأن الهدف الاساسي للحملة هو جباية ملايين الشواقل لاستعمالها في الخدمات البلدية وتطوير المدينة وتمكين مئات المواطنين من العودة ليكونوا مواطنين صالحين غير مدينين للبلدية وملتزمين (حسب شروط الحملة) بدفع التزاماتهم السيارة غير منقوصة عن السنة الحالية والسنة القادمة. وهذا الامر يجب ان يفرح المواطنين والذين سيحصلون على تخفيض اضافي بنسبة ٥٪ من ضريبة السنة القادمة بالاضافة الى شعورهم الايجابي بأنهم مواطنون صالحون رأسهم مرتاح لعدم تراكم الديون مع الفوائد والغلاء وعدم اضطرارهم لدفع ديون كبيرة اليوم بالاضافة الى تسديدهم الديون السيارة.

وستقوم البلدية في الاسبوع القادم بتوزيع تباليغ بالديون المتأخرة مع الخصم حسب شروط الحملة لتمكين المواطنين من الدفع في البنك وتوفير الوقت عليهم وعلى قسم الجباية والتخلص من الفوائد والغلاء التي تضاف للديون في كل ١٥ من الشهر. ومن المتوقع عقد اجتماع لاصحاب المصالح في المدينة في المركز الثقافي البلدي لشرح الامور المتعلقة بالحملة.

احتجاجا على عدم استيعابهم وتضامنا مع تلاميذ الكمانة والحصينية:

الاضراب كان شاملا في مدارس نحف، امس

*** الاضراب خطوة اخرى من عدة خطوات اقرتها لجان الاباء في نحف منها التظاهر في القدس ***

لجنة المتابعة تهدد بتنفيذ الاضراب في جميع المدارس في الوسط العربي *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تنفيذا لقرار لجان الاباء في مدارس نحف، أعلن الاضراب العام، أمس، في جميع المدارس في القرية ليوم واحد، وذلك تضامنا مع طلاب الحصينية والكمانة البالغ عددهم (٢٦) طالبا منهم (١٧) طالبا في صف الاول و(٩) طلاب في البستان، ترفض اللجنة المعينة في نحف استيعابهم في المدرسة منذ اكثر من شهر!!

وشمل الاضراب الذي اعلن احتجاجا على موقف اللجنة المعينة في نحف جميع طلاب المدارس البالغ عددهم (٢٣٠٠) طالب وكان ناجحا مئة بالمئة ويعتبر بمثابة خطوة أخرى من سلسلة خطوات اقرتها لجان الاباء في نحف، لاجبار اللجنة المعينة استيعاب الطلاب!

والتقى مراسلنا صباح امس عددا من اعضاء لجان الاباء في نحف وقالوا: بتاريخ (٩/٢٧) عقدت جلسة للجان الاباء جرى خلالها التداول حول موضوع وآخر تطورات قضية عدم استيعاب الطلاب البدو في مدرسة نحف الابتدائية. وتقرر خلالها التوجه مرة اخرى للمسؤولين في المجلس المحلي المعين لحل القضية، والا سيضطرون الى تنفيذ الاضراب الانذاري الشامل في كل المدارس.

وأكد اعضاء لجان الاباء لمراسلنا ان طلبهم الوحيد حاليا هو حل مشكلة الطلاب البدو واستيعابهم في مدارس نحف فقط. وليس من المعقول وبعد مرور اكثر من شهر على افتتاح السنة الدراسية ان يظل الطلاب خارج المدرسة، ونفذ الاضراب ليس حبا في التشويش وانما اضطررنا الى ذلك، واذا لم يثمر، سنضطر الى اتخاذ اجراءات اقسى.

ومن الاجراءات التي قررتها لجان الاباء: الدعوة لاضراب شامل في مدارس الشاغور وامكانية القيام بظاهرة في القدس للطلاب البدو في مدارس نحف مع ذويهم وبمشاركة وفود تضامنية من نحف. والتوجه للجنة المعارف البرلمانية من خلال لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب لبحث الموضوع في الكنيست.

وعلم مراسلنا ان الطلاب الـ (٢٦) يخرجون يوميا في الباصات التي تقلهم من قراهم الى نحف مع الطلاب الاخرين، لكن لا يسمح لهم بالدخول الى المدرسة!!

وكان ممثلو لجان الاباء في نحف التقوا في اواخر الشهر الماضي في كرمئيل النائب حجاي مروم، رئيس لجنة المعارف البرلمانية وشرحوا له بالتفصيل المشكلة ووعد بعقد جلسة خاصة للجنة المعارف بعد انتهاء الاعياد اليهودية، للبحث والتداول حول الموضوع!!

وذكر اعضاء لجان الاباء ايضا انه في احد الاجتماعات مع مسؤول قسم المعارف في مجلس نحف المعين، دافيد ساسون، اقترحنا عليه اننا مستعدون للتعاون في بناء مدرسة وتجنيد القوى العاملة تطوعا بشرط ان يزودنا بالمواد فتحمس للفكرة في البداية، ثم نكث وعوده وبدأ بتقديم شروط جديدة تعجيزية، الامر الذي يثبت عدم جديته!! فدائما عندما يرى ان الاهالي وافقوا على امر معين تراه في اليوم التالي ينقض ويرفض الامر ويتقدم بطلبات غير مبررة!!

ولدى التوجه لوزارة المعارف وخاصة مدير اللواء الشمالي اليعيزر جات قال ان المسؤول عن حل المشكلة هو السلطة المحلية في نحف والسلطة المحلية في نحف تحاول استغلال الطلاب لابتزاز موافقة من وزارة المعارف لاقامة مدرسة اضافية في نحف.

ولكن القضية ليست في امكانية او عدم امكانية استيعاب الطلاب في نحف وأكد احد اعضاء لجنة الاباء امام مراسلنا ان القضية هي ترحيل عرب السواعد الى وادي سلامة ونحن نرفض هذا بشدة ونصر على ان يتعلم اولادنا في نحف، خاصة وان اجدادنا واجدادهم ليس فقط تعلموا هنا. وانما شاركوا في اقامة المدرسة في نحف تطوعا.

والجدر الاشارة الى ان المسافة بين الكمانة والحصينية ونحف هي (٥) كم فقط بينما تبعد عن وادي سلامة (٢١) كم!!

من جهة اخرى بعثت لجنة الاباء العامة في نحف برسالة الى السيد موشيه مزراحي، رئيس لجنة الاباء القطرية في اسرائيل، بتاريخ (٣٠/ ٩١/٩) اطلعته فيها على الاوضاع واصرار مجلس نحف المعين على رفض استيعاب الطلاب، طالبة تدخله ومشيرة الى ان طلاب الكمانة والحصينية يتعلمون في مدارس نحف منذ (٣٠) سنة.

وتضمنت الرسالة ردود المسؤولين في وزارة المعارف والمجلس المعين على لجنة الاباء، حيث تحاول كل جهة وضع المسؤولية على الجهة الاخرى والمتضرر هم الطلاب.

● نمر مرقس يطالب رئيس اللجنة المعينة بحل المشكلة ●

ونيابة عن لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب زار نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وسكرتير اللجنة، قرية نحف امس، وجلس مع ممثلي لجان اولياء امور الطلاب وحياهم على هذه الوقفة القوية في مساندة حق اطفال جيرانهم في الكمانة والحصينية. ثم قام برفقة ممثل عن اهالي القريتين بمقابلة رئيس اللجنة المعينة لادارة مجلس نحف المحلي، السيد ايتان ليفي ونائبه السيد دافيد ساسون، واجرى معهما نقاشا مطولا طالبهما فيه بحل المشكلة بقبول اطفال الكمانة والحصينية في مدارس نحف فورا مثلما كان الحال على مدى حوالي الثلاثين عاما بالنسبة لاولاد القريتين منذ اغلاق المدارس فيهما. وابلغهما انه في حالة عدم حل المشكلة فان لجنة المتابعة العامة ستنفذ قرارها باعلان الاضراب في كل مدارس الوسط العربي. كما سينفذ اهالي الكمانة والحصينية قرارهم بالتظاهر في مطلع الاسبوع المقبل امام وزارة المعارف في القدس.

هذا وتبين اثناء النقاش ان مدير المعارف في لواء الشمال، اليعزر غات، كان قد ابلغ لجنة نحف المعينة انه مستعد لاعطاء المعلمين اللازمين لفتح شعبة او اثنتين للصفوف المطلوبة لاستيعاب اطفال الكمانة والحصينية. وان الوزارة ستدفع اجرة البناء المستأجر اللازم لفتح الشعبتين.

ولكن نائب رئيس اللجنة، دافيد ساسون، رفض هذا الحل واصر على ان يستلم من وزارة المعارف كتابا تلتزم فيه بتخصيص ميزانية لبناء غرف دراسية في نحف. والا فليلتحق اطفال كمانة والحصينية بمدرسة وادي سلامة البعيدة عنهم (٢٠) كم. ورغم النقاش الطويل بقي مصرا على هذا الموقف. وقال نمر مرقس: اذهبوا وقابلوا مدير الوزارة العام. فهو المسؤول عن الحل. وقد انهى نمر مرقس المقابلة مشددا على المطلب باستيعاب الاطفال الـ (٢٦) في مدارس نحف حالا وان هذا هو الحل وهو من مسؤولية رئيس اللجنة المعينة في مجلس نحف المحلي، والا فان القراريين بتنظيم المظاهرة امام وزارة المعارف وباعلان الاضراب في جميع المدارس في الوسط العربي سينفذان مع اجراءات اخرى.

لقاء نوادي «الروتاري» في الشمال يناقش موضوع العلاقات اليهودية – العربية

*** د. ماجد الحاج: «المساواة، مثل السلام، مصلحة للشعبين وليست عطاء من طرف للطرف الآخر» ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عقد في فندق «غراندنيو» في الناصرة، مساء امس الاول (الثلاثاء) لقاء نوادي «الروتاري» في الشمال بدعوة من «روتاري» الناصرة. وناقش اللقاء الذي ترأسه الدكتور عدي جرجورة مسألة العلاقات اليهودية – العربية والسبل للتعايش والتفاهم. وقد استمع اللقاء الى محاضرتين من الدكتور ماجد الحاج (قسم علم الاجتماع في جامعة حيفا) والدكتور اماتسيا برعام (قسم تاريخ الشرق الاوسط في جامعة حيفا) وجرى بعد المحاضرتين نقاش واسع اجمله المحاضران.

ومما قاله الدكتور برعام ان حرب الخليج جاءت، بالاضافة الى كل الاسباب الداخلية، بسبب الاحباط العام في العالم العربي نتيجة الجمود في العملية السلمية، وقال ان صدام عبر عن هذا الاحباط واراد استغلاله لتعزيز مكانة العراق ومكانته شخصيا. ولكن النتيجة هي ان الراديكالية قد اصيبت بضربة قوية والقوى «المعتدلة» هي المسيطرة الآن في العالم العربي.

وقال ان هزيمة العراق كانت دافعا لواشنطن لتحريك «العملية السلمية». وعبر عن اعتقاده بأن الوضع معقد جدا ومن الصعب على اكثرية الاسرائيليين الموافقة على الانسحاب من الجولان والتجاوب مع المطالب القومية الفلسطينية، ودعا الى التعايش اليهودي – العربي داخل اسرائيل، فهذه مصلحة لليهود والعرب بغض النظر عن اسقاطاتها الايجابية لقضية السلام الشامل.

«جسم اسرائيل في الشرق الاوسط ورأسها في الغرب»

الدكتور ماجد الحاج قال في بداية الكلمة بأنه لا يوافق مع د. برعام بشأن المناطق المحتلة، وقال ان اعادة المناطق المحتلة لاصحابها، ضمن السلام الشامل، تضمن الاستقرار والامن



● د. ماجد الحاج ●

الحقيقي. والسلام، والمساواة هما مصلحة مشتركة متبادلة وليسا عطاء من طرف لطرف آخر. وقال ان العرب في اسرائيل يطالبون بتكافؤ الفرص. ودعا الى تغيير جذري في مبنى واهداف التعليم في الناحية اليهودية وفي الناحية العربية والى احترام الدولة وكل مؤسساتها للخصوصية القومية والثقافية والحضارية للعرب. وتساءل: لماذا يعرف العرب معرفة عميقة وشاملة الثقافة واللغة العبرية بينما قلائل جدا من اليهود يعرفون الثقافة العربية؟ ورفض د. الحاج قول د. برعام بأنه لم تكن سياسة مرسومة للتمييز وقال: حتى لو لم تكن سياسة فان هذا سياسة، ولكننا نقول ان هنالك سياسة تمييز خلال كل السنوات الماضية. وقال: ان اسرائيل يجب ان تدرك بأنها لا يمكن ان تظل الى الابد جسمها في الشرق الاوسط ورأسها في الغرب متجاهلة المحيط العربي ومستخفة بالحاجة للتفاعل والتعاون معه. وقال: في الجامعات (٥٠٠٠) محاضر منهم (١٠) محاضرين عرب فقط. وهذا الوضع لا يمكن ان يستمر.

ودعا د. الحاج كل الناس الراقيين والانسانيين في الشعبين الى التجند لتطوير التفاهم والحوار والتعايش بين الشعبين، خصوصا وان مسألة العلاقات بين الشعبين تمر الآن في مرحلة حساسة جدا ومصيرية.

لجنة الحوار:

«قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ضربة قوية لسياسة الرفض الاسرائيلية»

● تل ابيب – لمراسل خاص – اعربت «لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني» عن تأييدها لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي تمهد الطريق لعقد مؤتمر السلام على الرغم من العراقيل المتواصلة التي تضعها حكومة اسحاق شمير وخاصة اقامة المستوطنات الجديدة الى جانب تكثيف الاستيطان في المناطق المحتلة.

وجاء في بيان لجنة الحوار ان هذه القرارات البالغة الاهمية تشكل ضربة قوية لسياسة الرفض والعنت الاسرائيلية، تساعد معسكر السلام وتقوي مشاعر التعاطف في العالم مع الشعب الفلسطيني في نضاله المثابر لنيل حقوقه القومية وعلى رأسها اقامة دولته المستقلة، كما انها تتمشى مع سياسة الوفاق الدولي وحل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية وحل القضية الفلسطينية على اساس قرارات مجلس الامن وخاصة قراري (٢٤٢) و(٣٣٨). واشار البيان الى ان «لجنة الحوار» تتوجه للقوى التقدمية الاسرائيلية بالنداء العاجل بتعزيز الحوار مع القوى الوطنية الفلسطينية لخلق قاعدة للضغط الشعبي على حكومة شمير لاجبارها على الانصياع للمشيئة الدولية ومبادئ العدالة الانسانية والحضارية.

وتابع البيان: لقد بادرت «لجنة الحوار» بالاتصال مع القوى الوطنية في المناطق المحتلة للقيام بفعاليات مشتركة بقصد تقوية الحوار والانطلاق منه قدما لدعم مسيرة السلام لكافة القوى الساعية بالبحث عن حل نهائي وعادل للنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني.

مطالبة وزير المواصلات بحل مشكلة امتحان «التيئوريا» الشفهي في منطقة حيفا وتل ابيب

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – توجه النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير المواصلات طالبه فيها بوضع حل للشكاوى التي توجه بها العديد من سكان منطقة ام الفحم ضد مكاتب وزارة المواصلات في حيفا وتل ابيب، بسبب رفض هذه المكاتب اجراء امتحانات شفهية في امتحان السياقة النظري «التيئوريا» مدعية ان عليهم اجراء هذا الامتحان في مكتب الخضيرة حيث منطقة سكناهم وعندما توجهوا الى هذا المكتب اتضح لهم انه لا تجري امتحانات شفهية فيه.

وعليه طالب النائب محاميد وزير المواصلات بايجاد حل لهذه المشكلة فورا.

المطالبة بالتحقيق في ظروف اعتقال شاب مقدسي

* واطلاق سراح معتقل غزي *

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد، برسالة الى وزير الشرطة، روني ميلو، طالبه فيها بالتحقيق في ظروف اعتقال الشاب عنان محمد محمود عودة من حي الشيخ جراح في القدس وقيام اكثر من (٥٠) رجل شرطة مدججين بالاسلحة والعصي وملثمين بالكمامات بالاعتداء على بيت الشاب وبيت جدته وبعض بيوت الحي واصابة والدته بجراح في قدمها ورأسها، بالاضافة الى الاعتداء الوحشي على الشاب نفسه مما ادى الى فقدانه الوعي وقاموا باعتقاله ونقلوه الى المعتقل في المسكوبية حيث تم حجزه في الزنزانة هناك.

وطالب محاميد الوزير باتخاذ الاجراءات ضد المعتدين ووضع حد لهذه الاعتداءات على مواطنين عزل.

كما طالب باطلاق سراح المعتقل الفلسطيني هشام ابو لحية من غزة، وعدم تعريض حياته للخطر بالتوقف عن حقن جسمه بالمواد المخدرة السامة.

جاء ذلك الطلب الذي وجهه الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، بعد وصول معلومات تفيد ان المعتقل ابو لحية يعاني من وضع متدهور جراء مواصلة حقنه بمواد يشتبه بأنها سامة قد تعرض حياته للخطر وذلك خلال فترة اعتقاله.

نفاع يطالب باطلاق سراح شاب انتهت مدة محكوميته

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد نفاع برسالة مستعجلة الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، يطالبه فيها باطلاق سراح الشاب رشاد ابراهيم خليل الشيخ (٣٦) عاما من مخيم الشاطئ، واعادته الى بيت اهله الذين يتخوفون من ان تقدم السلطات على ابعاده!!

وكان الشاب المذكور قد اعتقل خلال عملية قرصنة في عرض البحر قامت بها القوات الاسرائيلية في عام (٧٦)، وحكم عليه يومها بالسجن الفعلي لمدة (١٥) عاما. وفي (٩١/٩/٢٢) انتهت مدة محكوميته الا انه لا يزال رهن الاعتقال في سجن عسقلان!!

وبعث نفاع برسالته الى الوزير بناء على اتصال من اهل رشاد الذين عبروا عن تخوفهم من ان عدم الافراج عن ابنهم هو بسبب نية السلطات ابعاده خارج دولة فلسطين المحتلة.

ويبلغ والد رشاد (٨٥) عاما وهو مقعد ووالدته ايضا مريضة وعمرها (٧٠) عاما!!

حملة تنكيل وحشية ضد اهالي قرية عارورة

* ربط شاب بمقدمة جيب عسكري * القاء قنابل صوتية داخل المنازل * شبح وصلب عشرات الشبان على الجدران *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – واصلت سلطات الاحتلال امس الاربعاء، ولليوم الثاني على التوالي، حملة التنكيل الوحشية التي تقوم بها ضد اهالي قرية عارورة، قضاء رام الله، منذ فجر امس الاول الثلاثاء.

وكان اهالي القرية قد فوجئوا فجر امس الاول بقوة كبيرة تقتحم قريتهم، وانتشر افرادها، في دوريات راجلة ومحمولة وبدأوا حملة تفتيش في منازل القرية، بيتا بيتا، وارغام اهلها على ازالة الشعارات والمظاهر الوطنية.

واشتكى الاهالي من مظاهر الوحشية في تعامل جنود الاحتلال معهم، حيث انهم وبعد دخول منزل معين يقتادون الشبان الى خارجه، وينهالون عليهم بالضرب المبرح، فيما يتولى آخرون تفتيش المنازل بصورة استفزازية والعبث بمحتوياتها.

وكانت ذروة هذه الاستفزازات مع الشاب فرح مصطفى العاروري، الذي مزق جنود الاحتلال بطاقة هويته وتصريح العمل الذي يحمله، ثم ربطوه بحبل الى مقدمة جيب عسكري وطافوا به شوارع القرية.

كما قام جنود آخرون بالقاء القنابل الصوتية داخل المنازل، مسببة الرعب للاطفال. وعرفنا من البيوت التي القيت داخلها قنابل صوتية منزلي وجيه عبد الجواد ذياب ورزق قنديل. فيما اشتكى المواطنون ان اطلاق القنابل الصوتية يستمر طوال الليل لازعاجهم وارهابهم.

ومساء امس الاول، جمع الجنود عشرات الشبان وصلبوهم في مقبرة القرية حتى صباح امس، وهم يتناوبون على ضربهم والتنكيل بهم.

وتعرض للضرب والاعتداء كل من: المهندس عبد الكريم صالح ومحمد احمد بكر والشقيقان جميل وكمال قنديل واسماعيل خليل يوسف، وحمدان عبد الجواد ذيب ويحيى صالح ووجيه عبد الجواد وجهاد محمود عبود.

واقامت قوات الاحتلال اربع نقاط مراقبة فوق اسطح: مبنى الجمعية الخيرية (وفيه العيادة الوحيدة بالقرية) ومنزلي اسماعيل قاسم خطيب وصبري الرفاعي.

استمرار فرض حظر التجول في حي القصبة (نابلس) وفي مخيمي عين السلطان (قرب اريحا) وعايدة (قرب بيت لحم)

● سلطات الاحتلال تقرر هدم منزلين في قرية كفر ثلث (قرب قلقيلية) ● زجاجات حارقة على دوريات عسكرية في جنين ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ابلغت سلطات الاحتلال ذوي الشابين المعتقلين امجد حسين ذيب ابو خالد وذيب حسين ذيب عودة بقرار هدم منزليهم في قرية كفر ثلث القريبة من قلقيلية. والشابان متهمان بطعن صاحب مصنع في بيتح تكفا قبل اكثر من شهرين. واغلقت السلطات في البيرة غرفة في منزل عائلة المعتقل الامني مهند عناتي.

هذا وتكررت مداهمات قوات الجيش لمنازل عزاء شهداء قباطية وحي الشيخ رضوان في غزة.

من ناحية ثانية واصلت قوات الجيش مداهمة البلدات والقرى والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي هذا الاطار تمت مداهمة ٢٢ موقعا في غضون الـ ٤٨ ساعة الماضية. واعتقل خلال المداهمات ٢٧ شابا على الاقل اضافة الى عشرات الشبان من القدس اثر طعن سائحتين فيها.

هذا واستمر حظر التجول نافذ المفعول على مخيم عين السلطان/ اريحا (لليوم الخامس على التوالي) والبلدة القديمة من نابلس (لليوم الثاني) ومخيم عايدة/ بيت لحم (لليوم الثاني) فيما رفع حظر التجول عن بلدة قباطية بعد ان دام سبعة ايام وعن قرية بلعا بعد يومين من فرضه.

وافادت الانباء عن وقوع مصادمات مع قوات الجيش. كما استمرت اعمال رشق الزجاجات الحارقة على اهداف اسرائيلية.

ففي مدينة جنين رشقت ثلاث زجاجات حارقة، الليلة قبل الماضية، على دوريات عسكرية، وصباح امس وقعت مواجهات بين الشبان والجنود تركزت في محيط المدارس كما رشقت الحجارة على باص اسرائيلي في حي صقور المحطة.

وفي مجال آخر ازالت السلطات خمسة حواجز ترابية من اماكن مختلفة في مداخل البلدة القديمة في جنين، وذكرت مصادر محلية ان السلطات ابقت على ثمانية عشر حاجزا، في اماكن اخرى، بدون تغيير.

وفي نابلس رشقت سيارة صهريج اسرائيلية لنقل الوقود بالحجارة، فيما استمرت اعمال التمشيط وتفتيش المنازل داخل حي «القصبة» الذي يخضع لحظر تجول مشدد. واغلقت السلطات شارع سفيان بأكوام من الصخور.

هذا واشتكى عدة مواطنين من تعرضهم اثناء تفتيش منازلهم كان بينهم: مصطفى مخلوف، وجمال شموط ومحمود سمارو.

وشهد الشطر الثاني من مدينة نابلس اضرابا تجاريا شاملا احتجاجا على فرض حظر التجول على البلدة القديمة وتعطلت الدراسة لليوم الثاني.

وفي قرية عارورة/ رام الله واصلت السلطات اعمال التفتيش والمضايقة لليوم الثاني على التوالي،

وذكر شهود عيان ان افراد الدوريات العسكرية يتحرشون بالمواطنين بدون مبررات، علما بأن القرية تخضع لحظر تجول غير معلن رسميا.

واشتكى عدة مواطنين من تعرضهم للضرب كان بينهم: فرح العاروري ووجيه ذياب، وافادت الانباء ان الاثنين وضعا على مقدمتي سيارتي جيب، طافتا شوارع القرية. كما تعرض للضرب محمد بكر والمهندس عبد الكريم صالح اسماعيل يوسف والشقيقان جميل وكمال قنديل، وحمدان ذيب ويحيى صالح وغيرهم.

وفي مخيم عايدة/ بيت لحم استمر حظر التجول لليوم الثاني اثر القاء زجاجتين حارقتين على دوريات اسرائيلية الليلة قبل الماضية.

وقامت قوات كبيرة بمداهمة المخيم واجراء عمليات تفتيش للمنازل، كما اغلقت عدة مداخل رئيسية للمخيم بحواجز ترابية.

وفي بيت جالا رشقت الحجارة على دورية كانت تمر قرب دير اللاتين، وقام افراد الدورية باطلاق عيارات نارية وتمشيط المنطقة ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

وفي طولكرم قامت سلطات الضريبة الاحتلالية بمداهمة المحال التجارية بحثا عن رخص المهن والحرف والصناعات.

على صعيد المداهمات علم ان بين المواقع التي جرى اقتحامها خلال اليومين الماضيين: عارورة، عابود، النبي صالح، عبوين، ام الصفا، بيتين، بني نعيم، مخيم جنين، مخيم طولكرم، صرة، جيت، كفر قليل، نزلة عيسى، عورتا، شوفه، مسحه، بلعا، الخضر وبيت ساحور.

وفي قطاع غزة وقعت مصادمات بين الشبان وافراد الدوريات العسكرية، واثر ذلك داهم الجنود مدرستي الطبري الثانوية والرسمية الاعدادية (بنين)، وجرى اعتقال احد الطلاب بواسطة جنود، استقلوا، سيارة مدنية، وقالت المصادر ان الصدامات تجددت اثر ذلك حيث تمكن الشبان من تخليص الطالب وتحطيم نوافذ السيارة التي يستقلها الجنود. وقد استدعيت قوات اضافية، نظامية، الى المكان وتمكنت من «السيطرة» على الوضع ومن اعتقال شاب آخر.

وكانت مصادر رسمية قالت ان حملة اعتقالات جرت في مخيمات رفح وخانيونس وجباليا خلال هذا الاسبوع وان قوات الجيش اعتقلت شابين ملثمين بينما كانا يكتبان شعارات مناهضة الاحتلال الليلة الماضية في مخيم جباليا.

على صعيد آخر اغلقت السلطات المدخل الرئيسي الغربي لحي الشيخ رضوان بالبراميل الاسمنتية، كما داهمت بيت العزاء لآل الشهيد رامي قطيفان، وقد طلب الجنود من العائلة ازالة الصور المعلقة واكاليل الزهور، لكن الاب رفض ذلك فضربه الجنود وحطموا زجاج سيارته.

● في قطاع غزة ●

دفن امس الشاب فائق محمود بركة (٤٥ عاما) من قرية بني سهيلة بمسيرة حاشدة، حيث نعته القيادة الموحدة كأحد شهدائها الذي سقط غدرا طعنا بالسكاكين. وقد كتبت الشعارات على الجدران في القرية وحضرت قوات كبيرة من الجيش واطلقت النيران بكثافة وساد التوتر الشديد حتى ساعات المساء.

هذا وطافت مخيم البريج مسيرة حاشدة مستنكرة حادث اختطاف الشاب احمد داهود خلف (٢١ عاما) الذي اختطفته مجموعة من الملثمين اثناء ذهابه الى العمل فجر امس.

واطلقت دورية من قوات الجيش النار على ملثمين في مدينة غزة فأصابت احدهما بجراح ونقل الى مستشفى برزيلاي وتمكنت الدورية من اعتقال الثاني.

«براكس» خاص لاحتجاز العائدين الى القطاع

معتقل «انصار ٥» في مطار القاهرة

● غزة – من مصطفى البربار – يتحدث العائدون من مواطني غزة، والعاملون في دول الخليج العربي او المملكة العربية السعودية، عن نماذج من المعاناة والاهانات التي تسحق ادمية الانسان، وذلك خلال رحلة العودة عبر مطار القاهرة للمرور الى قطاع غزة.

وتحدثت المواطنة ام الرائد – ٣٦ عاما – والتي تعمل معلمة في دولة الامارات (الشارقة) عن رحلة العذاب التي مرت بها. وقالت «بعد نزولنا من الطائرة في مطار القاهرة الدولي ليلا، في اوائل شهر ايلول الماضي، استقبلنا رجال الشرطة بعد ان منعوا زوجي من النزول وارجعوه فورا بحجة انه نازح، بالرغم من حيازته تصريح زيارة. ونقلونا الى معسكر اعتقال بجانب المطار، كان هذا المعسكر يستعمل سابقا كحجر صحي لتطعيم الابقار، وهو مكون من عدة بركسات لا توجد بها اية وسائل حياتية ولا مياه، او دورات للمياه، ولا اغطية بحجة انه مخصص للاستقبال فقط حتى يتم تجميع حمولة باص ٥٠ راكبا.

وقالت: اضطررت انا وطفلاي – سنة ونصف، و٤ شهور – لقضاء ليلة في ذلك المكان المعد للحيوانات وليس للبشر، وامضينا ليلة لن انساها طيلة حياتي مع مجموعة من المواطنين والعائدين الى القطاع حتى الصباح. ولم يتمكن اطفالي من النوم من شدة البرد، يريدون التبول، ولا يوجد اكل، وفي ساعات الليل من اين لنا ان نشتري الاكل؟

وفي الصباح طلبوا من كل واحد دفع ٤٠ جنيها مصريا كاجر للباص، بما في ذلك الاطفال رغم ان التسعيرة الرسمية هي ٢٠ جنيها فقط. وعندما نقلنا الى نقطة العبور تنفسنا الصعداء، عند دخولنا الى قطاع غزة، ولكن بالرغم من انني امضيت ليلة واحدة، بينما سبقنا شباب كانوا قد امضوا ما بين ٤ حتى ٧ ايام في هذا المعسكر الجديد للاعتقال والذي يذكرنا بمعتقلات انصار في الاراضي المحتلة.

وتحدث شاب آخر من مدينة رفح بسخرية، وقال «لقد وصلنا قبل اسبوعين الى نقطة العبور متأخرين ولم اتمكن من المرور، فكان البديل هو ان نقضي الليلة في مخيم كندا في الجانب المصري القريب من الحدود، ولكن بعد مفاوضات مع شرطي لقاء ١٠٠ جنيه مصري حيث كان يحتجز وثائقنا وتصاريحنا وكان المبلغ لقاء اقناعه بعدم ارجاعنا الى مركز شرطة العريش.

وتحدثت عائلة من حي الشجاعية في غزة – ابو زهير (٤٥ عاما)، ام زهير (٣٢ عاما)، الطفل احمد (٣ سنوات) – حضرنا لزيارة اهلنا في غزة عبر مطار القاهرة، تركنا اولادنا في ابو ظبي. انني اعاني من حصر بول بسبب انتظارنا مدة يومين في معسكر الاعتقال المذكور، ولم استطع التبول في العراء، وللمعاناة التي تحملناها والاعياء والتعب الشديد خلال اليومين في المعسكر، وما تعرضنا له من اذلال وتفكير في اسباب تعاملهم معنا بهذا الشكل غير الانساني.

وقال طالب جامعي من معسكر اللاجئين في خانيونس، وهو يدرس باحدى الجامعات الليبية، لقد استغرقت رحلة المتاعب والعذاب خلال عودتي ٦ ايام في مركز الشرطة وكلفتني حوالي الف جنيه مصري، كان علي ان ادفع تكاليف كل شيء، الشرطي، المبيت، المواصلات، الاكل، السجائر لي وللشرطي، مبتدئا من مركز الشرطة في السلوم فالاسكندرية حيث بتنا ليلتين، ومركز شرطة في القاهرة ليلتين، وفي العريش حتى العبور ليلتين، انني لم اتصور ما حصل معي من معاملة، كنت كالمجرم مربوطا بكلبشات مع الشرطي، ويتوجب ان اطلب الاذن لكي يسمح لي الشرطي بفك الكلبش حتى لقضاء الحاجة.. انها رحلة عذاب والى متى ستنتهي؟!

«الداية» الايرانية احن من الام الفلسطينية!

* مؤتمر مناهض للسلام يعقد في ايران، ويحضره كل المعارضين للخط الرسمي في م.ت.ف *

* بقلم: جان ميشال كاميو *

● عرفات●







● موسوي●



● خالد الفاهوم●

● ابو موسى●

● تستعد ايران التي تعتبر اسرائيل بلدا «غير شرعي» وتؤيد اقامة دولة فلسطينية على كامل ارض فلسطين وعناسبة «المؤتمر الدولي لدعم الثورة الاسلامية في فلسطين» لاستقبال ٤٠٠ شخصية من جميع انحاء العالم من ١٩ الى ٢٢ الشهر الحالي.

وقد اقر مبدئيا عقد هذا المؤتمر بناء على قرار صوت عليه مجلس الشورى الايراني في ايار ١٩٩٠. ومن الممكن ان يعقد المؤتمر في الوقت نفسه تقريبا، الذي قد يعقد فيه المؤتمر الذي دعت اليه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، بحيث يشكل «مؤتمرا مضادا» له. وسيشكل «دعم الانتفاضة عمليا ووقف هجرة اليهود الى فلسطين ودور البلدان الاسلامية والثورية» الموضوعات الرئيسية التي سيناقشها المؤتمر.

وذكرت مصادر مطلعة ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي دعي رسميا لحضور المؤتمر. كما انه «ليس مستبعدا» ان توجه دعوة الى رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات الذي كتب الى القادة الايرانيين في آب الماضي وذلك للمرة الاولى منذ عدة سنوات.

ولكن في الوقت نفسه فان موقف ايران المعارض منذ البداية لمساعي السلام الامريكية التي لا تهدف حسب تعبيرها الا «لانتزاع تنازلات من الفلسطينيين» وامام قرار المجلس الوطني الفلسطيني الموافقة على المشاركة في مؤتمر السلام فان حضور منظمة التحرير الى طهران قد يصبح صعبا. مع ذلك فانه يحتمل ان يمثل المنظمة سفير فلسطين في طهران صلاح الزواوي.

ولم تدن ايران رسميا قرار المجلس الوطني الفلسطيني الا ان اذاعة طهران الرسمية وصفته بانه قرار «استسلامي».

وقد انتقد عضو مجلس الشورى عبد الواحد موسوي لاري امين مؤتمر طهران وبوضوح يوم الاثنين الماضي الهيئة البرلمانية الفلسطينية. وقال لاري «في الظروف الحالية وفي الوقت الذي تستهدف محاولات التسوية التضحية بفلسطين، تنفذ جمهورية ايران الاسلامية نواة دعم الثورة الاسلامية للشعب الفلسطيني في وجه مثل هذه المحاولات».

وسيكون «فلسطينيو الرفض» زعماء حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين الذين غالبا ما يزورون طهران وزعماء حركة حماس في الاراضي المحتلة اهم ضيوف المؤتمر في طهران.

وسيحضر كذلك الى العاصمة الايرانية قادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني (ائتلاف مؤيد لسوريا ومعارض لعرفات) وخصوصا رئيسها خالد الفاهوم الرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني والعقيد ابو موسى زعيم حركة فتح الانتفاضة، والامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة احمد جبريل.

ولم يشر ابدا الى احتمال مشاركة ممثلي لفصائل اعضاء في منظمة التحرير كالجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (امينها العام نايف حواتمة) والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (امينها العام جورج حبش) اللتين عارضتا المشاركة الفلسطينية في المؤتمر الذي ترعاه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وفي المقابل ستحضر «المجموعات الاسلامية اللبنانية» اي بشكل خاص حزب الله الشيعي وكذلك حركة امل الشيعية بزعامة نبيه بري المؤتمر. كما دعي رسميا ايضا رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني والزعيم الدرزي وليد جنبلاط.

وبالاضافة الى حوالي مئة شخصية سياسية تصفهم ايران بـ «المجاهدين» ستستقبل ايران ٢٥٠ باحثا او مختصا في شؤون فلسطين من جميع انحاء العالم. لكنه لم يكشف حتى الان عن اسم اي من هؤلاء الخبراء.

رغم موافقة جميع الاطراف المعنية فثمة عراقيل امام انعقاد مؤتمر السلام

* بقلم: فؤاد نعيم *



● بيكر ●

● في الوقت الذي اعلنت فيه اسرائيل يوم الثلاثاء الماضي عن عزم وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر على القيام بجولته الثامنة على دول المنطقة خلال ثمانية اشهر، لا يزال الغموض يحيط بمشروع مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط ويجعل امر انعقاده في تشرين الاول غير اكيد.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الوزراء اسحق شمير قوله ان الدولة العبرية تنتظر من بيكر خلال زيارته المقبلة في النصف الاول من تشرين الاول ان يوضح «الوعود التي قدمتها الولايات المتحدة الى كل من الاطراف» المعنيين بعملية السلام الجارية حاليا.

ثم ان بيكر سلم الاسرائيليين والعرب الذين التقاهم خلال جولته الاخيرة في منتصف الشهر الماضي «رسائل تطمينات» تشرح الموقف الامريكي من عملية السلام.

الا أن الاجوبة المتناقضة ظاهريا للاطراف الرئيسيين في عملية السلام ومواقف بعضهم الغامضة يمكن ان تعرقل انعقاد مؤتمر السلام المقرر في تشرين الاول الجاري من قبل الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وابدى الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف يوم الجمعة الماضي شكوكا حول انعقاد المؤتمر خلال الشهر الجاري.

وكانت اسرائيل وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وافقت على المشاركة في مؤتمر السلام لتتجنب الرد سلبا على اقتراحات الولايات المتحدة التي باتت تسيطر على الساحة الدولية. الا انها في الوقت نفسه اعلنت جملة مبادئ لم يعرف بعد بشكل واضح اذا كانت تعتبر شروطا مسبقة قبل الجلوس الى طاولة المفاوضات ام مجرد مواقف سيحتم الدفاع عنها خلال المؤتمر.

وجاء الرد الاخير السبت الماضي من منظمة التحرير الفلسطينية حين فوض المجلس الوطني الفلسطيني رئيسها ياسر عرفات تحديد شكل المشاركة الفلسطينية في عملية السلام.

وعبر وزير الخارجية الامريكي على الفور عن «سروره» ازاء قرار المجلس الوطني الفلسطيني الذي ارفق بمجموعة من المبادئ الاساسية والاهداف الواجب تحقيقها، لمشاركة الفلسطينيين في المؤتمر مع انها لم تقدم كشروط وكان المجلس الوطني الفلسطيني اعتبر ان «وقف الاستيطان ضرورة لا غنى عنها لبدء عملية السلام مع وجوب توفير ضمانات دولية لتأمين ذلك». واشار الى «حق منظمة التحرير الفلسطينية في تشكيل وفدها الفلسطيني من داخل الوطن وخارجه بما في ذلك القدس وتحديد صيغة مشاركته في عملية السلام على اساس متكافئ وبشكل يؤكد مرجعيتها». وترفض اسرائيل تماما هذه الاقتراحات التي وردت في البيان الختامي للمجلس الوطني الفلسطيني.

كما ترفض اسرائيل وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ معتبرة على لسان وزير دفاعها موشيه ارنس انه من المستحيل «تجميد الحقوق الاسرائيلية» على هذه الاراضي.

ويترجم هذا التصريح التناقض الاساسي بين التفسيرين العربي والاسرائيلي لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ حول الانسحاب من الاراضي المحتلة والذي يتمحور حوله مؤتمر السلام.

وتعتبر اسرائيل انها نفذت هذا القرار بانسحابها من سيناء بموجب اتفاقات السلام مع مصر. بالمقابل تطالب الدول العربية ومنظمة التحرير معها بانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية (ومنها القدس الشرقية) وقطاع غزة والجولان. الا انها لم تعد تعتبر ذلك شرطا لانعقاد مؤتمر السلام.

اضافة الى ذلك من غير المؤكد ان سوريا والاردن سيوافقان على الجلوس حول طاولة المفاوضات في حال رفض الفلسطينيون المشاركة فيها.

مع الاحداث

اتساع معارضة السوفييتيين للانقلاب المعادي للشيوعية

■ يوما بعد يوم يحتدم النقاش والصراع في الاتحاد السوفييتي، في اعقاب فشل انقلاب ٨/١٩ الذي قامت به «لجنة الدولة لشؤون الطوارئ» وبدء الانقلاب السياسي الاقتصادي الشامل المعادي للشيوعية وللاشتراكية الذي ينفذه غورباتشوف ويلتسين.

وتمتلئ الصحف السوفييتية، على الرغم من الجو الخانق المعادي للشيوعية بالاخبار والتعليقات التي تكشف خطورة «صيد الساحرات» ضد الشيوعيين.

وافادت «برافدا» ان الشيوعيين في مختلف الجمهوريات يسعون لتنظيم انفسهم. ونقلت قول احد الشيوعيين (عامل مصنع وقائد نقابي): «نحن بادرنا وقدنا عملية بناء جبروت الاتحاد السوفييتي اقتصاديا وعسكريا، واحدثنا ثورة ثقافية حضارية علمية في شعوبنا. ان الاخطاء والجرائم هي مسؤولية القادة بما فيهم القادة الحاليون. اما نحن كوادر الشيوعيين الميدانيين فليس لنا ما نخجل به ولم نفقد احترام الناس وثقتهم». وقال: «ان القاعدين فوق خانونا، واما نحن فلن نخون اهدافنا السامية وقيمنا العليا».

ويقوم الشيوعيون بتنظيم حلقات قاعدية تمهيدا لاعادة بناء التنظيم الحزبي الشيوعي بناء جديدا قاعديا ودمقراطيا.

وفي الوقت نفسه يتصاعد الغضب الشعبي العارم ازاء احتدام الازمة الاقتصادية الغذائية مع اقتراب الشتاء. كما ان هنالك غضبا من مسلك التذلل والمسكنة للقيادة (غورباتشوف ويلتسين) امام الغرب، «بينما واشنطن والدول الغربية الاخرى تتعامل مع الاتحاد السوفييتي كما لو كان مفلسا او متسولا»، كمال قال فلاديمير ايفاتشكو نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي الذي صار سكرتيرا عاما بعد استقالة غورباتشوف.

وتفيد الصحف السوفييتية ان ايفاتشكو سوف يتقدم الى المحكمة العليا مطالبا بالغاء القرارات غير الدمقراطية وغير الدستورية بحل الحزب الشيوعي السوفييتي ومصادرة املاكه. وقال ان هذا القرار بالاضافة الى انه غير دستوري فهو اهانة صارخة لعشرات ملايين الشيوعيين واهانة للتاريخ الطويل من خدمة الشيوعيين للشعب منذ ١٩١٧ مرورا بالحرب الوطنية الكبرى، مرورا ببناء الاقتصاد الوطني والى ايامنا.

هذا وتقوم يوميا تظاهرات كبيرة امام ضريح لينين في الساحة الحمراء، وامام متحف لينين وامام تماثيل قادة الثورة في مختلف المناطق تعبيرا عن الغضب والرفض للانقلاب الرهيب المعادي للشيوعية الجاري بتشجيع عنيف من الغرب.

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

ان صح الكلام.. اخذنا المرا والحمار

واصل الحكاية .. ان شابا وزوجته كانا يركبان حمارا، فصادفا في طريقهما شيخا اعمى.

فسأله الشاب: اين تقصد يا جدي؟ فقال الشيخ: القرية القريبة يا بني..! فنزل الشاب واركبه الحمار مع زوجته شفقة واحسانا. فلما وصلوا القرية قال الشاب:

انزل.. لقد وصلنا القرية يا جدي..

فصاح الاعمى باعلى صوته: ايها الناس.. هذا الشاب يريد سرقة حماري وزوجتي.

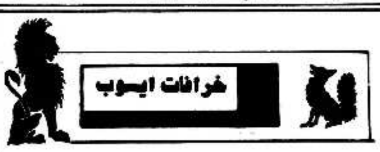
فتجمع الناس.. وقص الشاب حقيقة ما جرى، وايدته زوجته، فصاح الاعمى لا تصدقوها.. انها تريد الهروب معه لانني شيخ اعمى..!

وتخاصم القوم بين مصدق للشاب.. ومناصر للشيخ.. وكادوا يشتبكون بالايدي.. ولكنهم سمعوا الاعمى يردد وهو يقف جانبا:

ان صح الكلام.. اخذنا المرا والحمار، ما صح الكلام.. اهو.. كلام في كلام.

فانهالوا عليه ضربا وركلا.. بينما تابع الشاب وزوجته المشوار.

ويضرب المثل.. لمن يدعي ما ليس له زورا وكذبا.



الطاووس وجونو

كان الطاووس ساخطا، لانه لم يؤت صوتا جميلا كصوت العندليب. فذهب الى جونو، وشكا اليها، ثم قال: كل الطيور تحسد العندليب على تغريده، على حين انني لا اكاد احدث صوتا، حتى يضحك مني.

وعمدت الالهة الى ان تواسيه، فقالت: لا قدرة لك على التغريد. هذا صحيح. ولكن جمالك يفوق كل جمال. رقبتك تلمع مثل الزمرد، وذيلك معجزة لونية بديعة.

غير ان الطاووس لم يهدأ، بل قال: ما معنى ان اكون جميلا بصوت مثل صوتي؟!

فاجابت جونو بصوت في نبراته شيء من الحزم: لقد اعطى القدر المواهب. الجمال لك، وللنسر القوة، وللعندليب التغريد، وهكذا لكل الباقين حسب اقدارهم، وانت الوحيد الذي لا ترضى بنصيبك. عليك ان تكف بعد اليوم عن الشكوى، لانك لو اجبت الى طلبك، فسرعان ما تجد سببا جديدا للشكوى.

الافاعي تفتك بـ ..١٦ شخص كل عام في بنغلادش

● دكا - و.ص.ف - افادت نتائج تحقيق نشر في دكا ان حوالي ..١٦ شخص في بنغلادش معظمهم من الفلاحين وربات البيوت يموتون كل عام متأثرين بلسعات الافاعي.

وبحسب هذا التحقيق فان نحو ..٥٧ شخص عانوا من لسعات الافاعي. وقد تعاون على انجاز هذه الدراسة جامعة جاهانغيرناغار ومعهد الصحة العامة بحيث شملت عينة نموذجية و٧٨ نوعا من الافاعي تم احصاؤها في بنغلادش ٢٦ نوع منها من الافاعي السامة.

وتكثر لسعات الافاعي خلال فصل الامطار الموسمية عندما تخرج الافاعي من جحورها بعد ان تغمرها المياه.

وقد تم نقل ٧ في المئة فقط من الملسوعين الى المستشفيات اما بقية المصابين فيعالجون من قبل الـ «اوجها» اي المطببين الذين يقولون انهم يعالجون مرضاهم بواسطة قدراتهم الروحانية والاعشاب الطبية.

جائزة نوبل للاداب للعام ١٩٩١ ستعلن اليوم

● ستوكهولم - و.ص.ف - قال ناطق باسم الاكاديمية الملكية السويدية في ستوكهولم يوم الثلاثاء ١/.١ ان جائزة نوبل للاداب للعام ١٩٩١ ستعلن اليوم الخميس عند الساعة ١٣... بالتوقيت المحلي (١٢... بتوقيت غرينيتش).

واضاف الناطق ان الجائزة لعام ١٩٩١ تبلغ قيمتها ستة ملايين كورون سويدي (٩٨٣,٩.٦١ دولارات اميركية) اي بزيادة مليون كورون سويدي عن جائزة العام الماضي والتي منحت للكاتب المكسيكي اوكتافيو باز.

وبالفعل فان مؤسسة نوبل قامت هذا العام بعمليات عقارية ناجحة مما سمح لها بزيادة قيمة الجوائز بخمسين بالمئة بالنسبة الى مبلغ الاربعة ملايين كورون التي نالها عام ١٩٨٩ الكاتب الاسباني كاميلو خوسيه سيلا.

وتدور شائعات في الاوساط الادبية في العاصمة السويدية حول الجائزة المحتملة لعام ١٩٩١.

واكتفت دور النشر في ستوكهولم مثل دوروتيا بورمبرغ التي نشرت لثلاثة كتاب نالوا جائزة نوبل في الاعوام الخمسة عشر الماضية (سيتفر وميلوسز وباز) بالقول ولا شيء يضغط في الاوساط الادبية لكني شخصيا افضل ان تمنح جائزة نوبل لعام ١٩٩١ للكاتبة الجنوب افريقية نادين غورديمر او مواطنها ج. م. كوتزي».

لكن النقاد الادبيين في ستوكهولم يرون من جهتهم انه حان الوقت لمنح الجائزة للكاتب الاستوني جان كروس في حين ان انيكا اندرسون التي تملك دار نشر كبيرة في ستوكهولم تعتقد بان الشاعر الايرلندي سيموس هيني هو احد الاسماء التي سمعتها تتردد في مختلف مناقشات الحلقات الادبية في العاصمة السويدية.

مرشيللو ماستروياني في فيلم «سارق الاطفال»

● العمل مع الاطفال أعجبه كثيراً ويقول ان ما سحره واقلقه لدى زملائه الصغار هو «عفويتهم والبراءة التي يبدو اننا فقدناها نحن الممثلون»●

● باريس - و.ص.ف. - بعد ٥. عاما من العمل السينمائي وحوالي ١٤. فيلماً لم يتغير مرشيللو ماستروياني.. فهو رغم قيامه في فيلمه الاخير «سارق الاطفال» (لوفولور دانفان) بدور جد مزيف لعشرات الاطفال يبقى يجسد هذا «الساحر» اللاتيني الذي عمل مع «الكبار» امثال فيلليني وفيسكونتي.

و«سارق الاطفال» للمخرج كريستيان دو شالونج الذي بدأ عرضه هذا الاسبوع على الشاشات الباريسية هو فيلم فرنسي آخر للممثل الايطالي الذي عمل في معظم انحاء اوروبا والعالم.

ومنذ بداية العام الحالي صور ماستروياني اربعة افلام. واخيرا باشر تصوير الفيلم الخامس تحت عنوان «يوزد بيبول» (ناس مستعملون) في الطرف الآخر من الكرة الارضية في تورنتو الى جانب الممثلة الاميركية شيرلي ماكلين. ويقوم ماستروياني في هذا الفيلم بدور عجوز ايطالي معجب بجارته في حي بروكلين (نيويورك) وينتظر سنوات عديدة ليعترف لها بحبه وتحديدا خلال جنازة زوجها.

وقام ماستروياني بزيارة الى باريس لمناسبة عرض «سارق الاطفال». والفيلم مقتبس عن عمل للشاعر جول سوبرفييل ويقوم فيه الممثل الايطالي بدور كولونيل ارجنتيني متقاعد يهاجر الى باريس في منتصف العشرينات. ولانه عاجز عن انجاب الاطفال يبدأ في سرقة اطفال من الشارع والحدائق والصحيح ان ادوار ماستروياني المتعددة والمختلفة لا يمكن ان توصف بانها عادية.. فهو كان مخرجا يخضع نفسه للتشريح في اشهر افلام فيدريكو فيلليني «٨ ١/٢» في العام ١٩٦٣ وصحفيا تائها ويائسا في فساد ليالي روما في «لا دولتشي فيتا» (الحياة الهانئة/ .١٩٦) للمخرج ذاته وكاثوليكيا عاجزا عن طلاق زوجته فيسعى الى قتلها في «طلاق على الطريق الايطالية» لبييترو جيرمي (١٩٦١) و«كازانوفا» في «ليلة فارين» لايتوري سكولا (١٩٨٢) وعامل بناء شيوعي في «مأساة الغيرة» للمخرج ذاته (١٩٧.) وحتى رجلا «حاملا» في فيلم «الحدث الاكثر اهمية منذ ان سار الرجل على سطح القمر» للمخرج الفرنسي جاك ديمي في العام ١٩٧٣.

وعمل ماستروياني مع ابرز مخرجي اوروبا والعالم. فاضافة الى فيلليني وسكولا صور تحت ادارة الايطاليين لوكينو فيسكونتي (الليالي البيضاء. في ١٩٥٧) وميكل لانجيلو انطونيوني (الليل.. في .١٩٦) ومع البولندي رومان بولنسكي (وات. في ١٩٧٢) والايرلندي جون بورمان «ليو ذا لاست» (ليو الاخضر). في (١٩٦٩) والفرنسي لوي مال (حياة خاصة. في ١٩٦١).

ومن بين الافلام الاخيرة التي صورها في الاعوام الاخيرة «العينان السوداوان» للمخرج السوفييتي الصاعد نيكيتا ميخالكوف الذي فاز قبل اسبوعين بجائزة الاسد الذهبي في مهرجان البندقية الاخير عن فيلمه «يورغا».

وقال ماستروياني في المقابلة ذاتها ان العمل مع الاطفال (عددهم عشرة في الفيلم) اعجبه كثيرا. واضاف ان ما سحره واقلقه لدى زملائه الصغار هو «عفويتهم والبراءة التي يبدو اننا فقدناها نحن الممثلون».

وماستروياني ابن المزارعين الفقراء والموظف الصغير في شركة سينمائية الذي اصبح ممثلا بالصدفة مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية يقول ان السبب الاول وراء انكبابه على العمل المتواصل هو «التسلية والمتعة في العمل».

واضاف «المهم بالنسبة الي ان امضي اسابيع عدة في ورشة التصوير مع اشخاص احبهم واتسلى معهم.. ان مهنتي هي ان اكون ممثلا ولا اعرف ان افعل اي شيء آخر.. ان الذهاب الى العمل صباح كل يوم هو رياضة ممتازة والتوقف عن العمل يثير مللي».

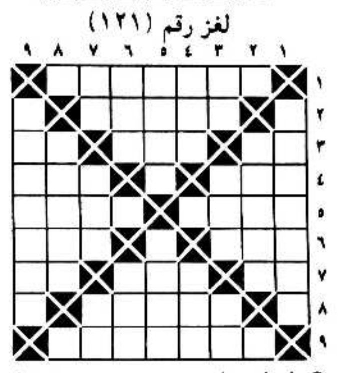
ويرفض ماستروياني بشدة صورته كـ «ساحر» للنساء. ويقول «الناس لا يعرفون كل حياتي.. لقد مثلت كل الادوار فكنت لوطياً وكازانوفا وعاجزا ومدمنا على الكحول ومتسكعا».

الخميس ٣/.١٩٩١/١

- ١٨.٣٥ - «مجلة الاسرة»
- ..١٩. - لقاء
- ١٩.٣. - اخبار (بالعربية)
- ...٢. - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢..٢ - رياضة
- ٢..٣. - لقطات من الافلام
- ...٢١ - اخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣. - «محامو ال. ايه» مسلسل
- ٢٢.٢. - «الثورة الروسية الثانية» مسلسل وثائقي
- ٢٣.٣. - «دعاية» مسلسل
- ...٢. - اخبار
- ...٣. - «اخوة الوردة» مسلسل

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢١)



● اعداد: شادي محمد بشير - سخنين ●

افقي:
١ - نوع عملة (جمع)
٢ - بشعة
٣ - سارق - رجع - كائن خرافي
٤ - عام - نصل (مجزومة)
٥ - نهايون - سنة
٦ - ثروة - عكس اخر (معكوسة)
٧ - للتأفف - للنداء - من الحبوب
٨ - قيود
٩ - البر

عمودي:
١ - من الشعوب (معرفة)
٢ - من الاشجار
٣ - حب - من الابعاد - مرض
٤ - سطع - اداة استثناء
٥ - شهر - زعيق
٦ - مرض - قواعد
٧ - للتأوه - من الحشرات - للنهي
٨ - درج
٩ - يتحين الفرص

حل لغز رقم (.١٢)

افقي:
١ - عيدان - اضداد
٢ - ابجه - ربيع
٣ - ما - ليلاب - نر
٤ - لدن - يغل - سمى
٥ - عاتية
٦ - اجر - الم
٧ - نوع - قذف - قاس
٨ - فاضل - تريه
٩ - وزر - عذل - اثم
.١ - ار - سابقة - مر
١١ - نهج - رهب - شكت

عمودي:
١ - عامل - عنفوان
٢ - يبادر - وازره
٣ - جد - احضر
٤ - اهل - عج
٥ - يبادر - عار
٦ - الفت - ذبذبة
٧ - الياف - لقب
٨ - ضرب - هل
٩ - دب - مقبل
.١ - ابنعت كمثرا
١١ - ارعد - استمرت

خطر الاغلاق يتهدد عدة مصانع هستدروتية

اغلاق مصنع «ميجا» في حيفا هو حلقة في سلسلة اغلاقات في منطقة حيفا

*** اليوم سيتظاهر عمال ميجا امام الهستدروت في تل ابيب، حيث تعقد اللجنة التنفيذية اجتماعها ***

حيفا - لمحرر الشؤون النقابية -

علمت «الاتحاد» ان الخطر يتهدد اغلاق عدد من المصانع الهستدروتية في منطقة حيفا. فبعد قرار اغلاق مصنع «ميجا» العريق للاحذية هناك عدد من المصانع الاخرى المرشحة للاغلاق، بينها مصانع الحديد والمعادن في خليج حيفا، التي تضم مئات العمال.

وقد اكد هذه الحقيقة رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، عندما طرح الامر امامه رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين. وكان غونين يتعرض الى مصنع «ميجا» الذي يضم ١٦٥ عاملا، وحسب اقوال ادارته، فانه خسر منذ العام ١٩٨٦ مبلغ ٢٤.٦ مليون شيكل.

وقال غونين: ان مشكلة هذا المصنع قائمة منذ فترة طويلة. وقد توجهت الادارة الى العمال، قبل اشهر، وطرحت امامهم خطة اشفاء قاسية. فقبلوها مع انها تضمنت طرد ٣٦ عامل منهم واساءت الى شروط عملهم واجورهم. ووعدوهم يومها بعدم اغلاق المصنع. وزادوا من تفاؤلهم بالقول ان هناك طلبيات لزيادة الانتاج. ولكن منذ عدة اسابيع وادارة المصنع تسرب المعلومات عن «اضطرارها الى اغلاق المصنع».

واضاف: في الاسبوع الماضي اقامت ادارة مجمع شركات كور الهستدروتي (ومصنع «ميجا» تابع له) الاحتفالات بمناسبة تحقيق التسوية لديون المجمع. واجمع متنفذو الهستدروت، برئاسة كيسار والمالية والبنوك على ان هذه التسوية تنقذ كور وعماله. واليوم نسمع عن قرار الاغلاق. فما هذه المسخرة؟! اهكذا يتلاعبون بمصائر حوالي المئتي معيل؟! انكم تذكرونني بالمثل القائل: «نجحت العملية، لكن المريض مات».

ودعا غونين لجنة التنسيق النقابية في الهستدروت الى الوقوف ضد اغلاق المصنع.

وقد وافق حاييم هبرفيلد على ما قاله غونين ولكن تبين ان اجتماع اللجنة التنفيذية الذي سيعقد اليوم في تل ابيب لا يشمل بندا في البحث حول هذا الموضوع. فطرح غونين الموضوع على جدول الابحاث، كاقتراح مستعجل من القائمة المشتركة.

* اجراءات العاملين

هنا واعلن العمال عن عزمهم على تصعيد معركتهم ضد الفصل بكل ما يملكونه من قوة. وكانت ادارة المصنع الهستدروتية اقترحت عليهم الموافقة على الفصل مقابل زيادة تعويضاتهم ومقابل اخذ ٣٠ - ٤٠ عاملا منهم للعمل في المصنع الثاني للشركة والقائم في القدس، بحيث يسافرون في فجر يوم الاحد ويعودون الى بيوتهم بعد منتصف ليلة الاربعاء من كل اسبوع. فرفضوا الاقتراح المهين كما رفضوا اقتراحات من يسرائيل كيسار سكرتير عام الهستدروت يقضي بتسليمهم ادارة المصنع («كيف تريدوننا ان ندير المصنع بدون رأسمال. فهذه مهمة شركة «كور». السنا اصحاب الشركة بوصفنا اعضاء هستدروت؟!»، ردوا عليه).

وتظاهر العمال امس الاول الثلاثاء، امام مقر الهستدروت في تل ابيب، ورفعوا شعارات تحمل قيادة الهستدروت مسؤولية فصلهم وخصوصا كيسار الذين رفعوا الشعارات التي تخاطبه: «كيسار حيفا منطقة مضروبة بالبطالة. فلا تزد عليها».

وانتقلوا الى مبنى كور في تل ابيب وتظاهروا امامه. وفي يوم امس تظاهروا امام المصنع نفسه في حيفا.

واليوم سيتظاهرون مرة اخرى امام مقر اللجنة التنفيذية.

واعلنوا انهم سيصعدون نضالهم اكثر.

* الدرس

خلال المظاهرة امام «كور»، التي رافقهم فيها بنيامين غونين القيت كلمات. وقال مندوب القائمة المشتركة لهم: «انه ليس وقت عتاب، لكنني ارى من المناسب ان الفت نظركم ومن خلالكم الى عشرات الوف العمال، للقضية مهمة هي قضية التضامن العمالي. فعندما اغلقت مصانع «آتا» في منطقة حيفا وفصل مئات العمال، لم اركم متضامنين معهم. واعتقد انه لو كان هناك تضامن عمالي قوي معهم لما كان ممكنا ان تنجح خطة اغلاق المصنع. واليوم ادعوكم الى الاهتمام بالتضامن العمالي معكم. اذهبوا الى مصانع حيفا وتكلموا مع العمال وقولوا لهم: «اليوم نحن وغدا انتم».. ولذلك يجب ان نصد معا موجات الفصل التعسفي. فالعمال اذا اتحدوا يشكلون قوة جبارة. ويجب الا نتنازل عن هذه القوة.

وقد استقبلت كلمته بتأييد كبير. فهذا هو الدرس الذي ينبغي علينا جميعا ان نتعلمه.



● عمال مصنع ميجا في مظاهرتهم امس الاول امام الهستدروت ●

مندوبا القائمة المشتركة في لجنة عمال قرى كفركنا يتساءلان:

لماذا لا يتساوى الشبان العاطلون عن العمل مع الطلاب الجامعيين في رسوم صندوق المرضى؟

*** في رسالة الى سكرتير اللجنة يطالبان بتخفيض رسوم الصندوق عن العاطلين عن العمل * اقتراح حل جدي لمسألة العلاج الطبي في المساء في قرانا: السماح للاطباء في كل قرية باستقبال مرضى حسب الشروط المتبعة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث ممثلا القائمة المشتركة و«مبام» في لجنة عمال كفركنا وطرعان والمشهد والرينة وكفرمندا، اكرم صفوري ورياض عدوي (مبام) برسالة مشتركة الى سكرتير اللجنة، عدي عدوي، يطالبانه فيها بعقد جلسة مستعجلة للجنة لمراجعة الاقتراحات التي قدمت في اليومين الدراسيين اللذين عقدا في منتجع معلوت مع المسؤولين في المنطقة لصندوق المرضى.

وقد طرح النقابيان في الرسالة عددا من الاقتراحات التي يجب العمل على تنفيذها وهي: * فتح مكتب لجباية الرسوم الموحدة يخدم قرى لجنة العمال * تخفيض الرسوم الموحدة للفتيات والشبان الذين لا يعملون ومساواتهم بالطلاب الجامعيين في دفع الرسوم * تخفيض الرسوم الموحدة للعاطلين عن العمل وعدم رفع نسبة الرسوم الموحدة طول الوقت الذي سجل العامل في مكتب العمل كعاطل عن العمل * اعطاء المجال للاطباء ابناء قرى لجنة العمال لاستقبال المرضى في ساعات المساء بعياداتهم وذلك كعيادة طوارئ * العمل على تقصير الادوار في العيادات في المستشفيات وباسرع وقت ممكن * العمل على زيادة التعاون بين صندوق المرضى والمستشفيات الاهلية في مدينة الناصرة وارسال المرضى الى هذه المستشفيات لتلقي العلاج للتسهيل على المرضى * العمل على معالجة النقص في الادوية في عيادات صندوق المرضى * زيادة التعاون بين مستخدمي عيادات صندوق المرضى ومكتب جباية الرسوم الموحدة وموظفي لجنة العمال وذلك من اجل انجاح العمل واعطاء ابناء شعبنا الخدمة الصحيحة.

كما طالبا سكرتير لجنة العمال بالعمل على المطالبة بعقد ايام دراسية لموظفي عيادات صندوق المرضى واعضاء لجنة العمال وموظفيها لتدارس المشاكل التي تواجههم في عملهم اليومي والعمل معا من اجل معالجة هذه القضايا على الوجه الصحيح.

«هعولام هزيه»، في افتتاحية نادرة:

العامل الاسرائيلي يمول من جيبه المثقوب شبكة سياسية عفنة

*** ردا على اقتراح رفول الاستغناء عن الضمانات الامريكية: ومن اين تريد ان تأخذ المال؟ من الذين يعيشون على الاوفر - درافت او الذين رهنوا حقولهم وارواحهم للبنوك؟ ***

● رافي غينات ●

● منذ ان ترك اوري افنيري مهمة تحرير مجلة «هعولام هزيه» وتسلم رئاسة تحريرها الصحفي رافي غينات، وهي تتخذ مواقف يمينية حادة في كل ما يتعلق بقضية السلام والعرب وسياسة الحكومة. وفي العدد قبل الاخير (٩/٢٥) فوجئنا بمقال افتتاحي من غينات نفسه لينتقد فيه تصريحات الوزير رفائيل ايتان، الذي دعا الى التخلي عن الضمانات الامريكية بقيمة ١٠ مليارات دولار، واللجوء الى الشعب بواسطة ضرائب وقروض وغير ذلك. وكان رأي غينات ان الضمانات هي حق لاسرائيل على امريكا بفضل موقفها في حرب الخليج. فاسرائيل - كما قال - دفعت ثمنا باهظا ولم تقبض شيئا.

ولكن المفاجئ هو موقف الصحيفة من قضية الاعباء المفروضة على العاملين وهكذا كتب:

المطالبة اليوم بخصم ١٠٪ من معاش كل معيل في اسرائيل هو غبن اجتماعي وكذلك سياسي واخلاقي.

فحتى في الايام العادية معروف ان دولة اسرائيل تمزق المواطنين ذات اليمين وذات الشمال وتفترس مداخيلهم: الضرائب المفروضة على المواطن الاسرائيلي هي اعلى نسبة ضرائب في العالم، اجر المواطن يتآكل في التضخم المالي الذي يرفع رأسه مجددا، لا يوجد عمل لكل طالبيه وعدد العاطلين عن العمل يزيد يوميا، وحتى اولئك الذين يعملون لا ينجحون في انهاء الشهر.

المزيد والمزيد من المواطنين في اسرائيل ينضمون الى حلقة الفقر. والمزيد المزيد من العائلات تجد نفسها في الاطار ذي التسمية التعيسة: «حالات اجتماعية».

اذن، ممن يريد رفول (رفائيل ايتان) ان يجبي ثمن الهجرة؟ من الاجير المتوسط الذي يعيش على «الاوفردرافت» (السحب الزائد من البنك)؟ ام من المزارع الذي رهن حقله وروحه في البنك؟ ام اولئك المسنين والمعوقين الذين باتت المخصصات البائسة التي يقبضونها بمثابة كيس التدريب للاكمي المالية؟!

ان المواطن الصغير في اسرائيل يدفع، الان الان، اكثر من اللازم مقابل حقه في العيش هنا. انه من جيبه المثقوب يمول شبكة سياسية عفنة، تسرق صندوقه وتبذر امواله على الطفيليات الائتلافية والاجهزة المفسدة.

ان عبء الهجرة اثقل بكثير من ان يلقى هو ايضا، كاملا، على كتفي الاجير المكسورين.

عامل من القدس الغربية في رسالة الى «الاتحاد»:

اناضل باصرار من اجل حقي في العودة الى العمل

***.. حتى لا تكون تلك سابقة ويصبح شرعيا خرق اتفاقيات التحكيم الالزامي او غير الالزامي * فلجنة التحكيم قررت اعادتي الى العمل. لكن الادارة رفضت القرار ***

انني مضطر لمواصلة نضالي من اجل حقي في العودة الى العمل في فندق رمادا - رنسوس في القدس، الذي عملت فيه خمس سنين متواصلة وتم فصلي منه في ١/١٢/١٩٩٠.

لقد اتخذت اللجنة المهنية المركبة من ممثل الهستدروت وممثل اتحاد اصحاب الفنادق، وبكل وضوح، قرارا لصالحي واعطت تعليماتها للفندق باعادتي الى العمل في ١/٥/١٩٩١. ولكن ادارة الفندق ترفض احترام هذا الاتفاق. وحتى اليوم لم يردوا على رسالة مجلس عمال القدس بهذا الخصوص، والرسالة تؤكد اصرار المجلس على اعادتي الى العمل. اذ ان فصلي جاء تعسفيا وبما يتناقض واتفاق العمل الجماعي في البلاد.

ومن المعروف ان هذا الفندق استوعب ولا يزال يستوعب العمال الجدد ولكن باجور منخفضة.

انني انشر قصتي هنا ليس بسبب الغبن الشخصي الذي لحق بي والمعاناة المؤلمة التي تعرضت لها وعائلتي المكونة من ٦ انفس خلال الاشهر الطويلة الماضية. انما اردت ان اطلع الجمهور على هذه القصة لانها تجاوزت حدود المسألة الذاتية. فهنا كان اتفاق على اقامة لجنة تحكيم. وقام صاحب العمل، من طرف واحد، بخرق اتفاق التحكيم. والخطر هو ان تعطى شرعية لخرق اتفاق التحكيم من طرف صاحب العمل رغم التزامه المسبق بقبول قرار اللجنة. والخطر كامن في انتشار مثل هذه الظاهرة. والاستهتار بالاتفاقيات النقابية وخرقها.

لذا فانني توجهت ايضا الى مجلس عمال القدس مطالبا باتخاذ اجراءات تنظيمية ضد اصحاب الفندق.

وانا شخصيا، بدأت في الاعتصام امام فندق رمادا في القدس.

وشكراً على اهتمامكم

الجلو ايدن

هذه هي الرسالة التي وصلتنا في نهاية الاسبوع الماضي. وبمتابعة الموضوع مع العامل الجلو ايدن والنقابيين الجبهويين في القدس اتضح انه بدأ الاعتصام فعلا في ٢١/٩/١٩٩١ وانه استمر فيه طيلة ايام الاعياد الاخيرة وحتى كتابة هذه السطور. وقد قامت الهستدروت بتسليم الموضوع الى محام. ولكن تبين خلال ذلك ان المسؤولين في مجلس العمال راحوا يتفاوضون مع ادارة الفندق حول امكانية حل وسط. واقترحت ادارة الفندق ان تدفع له معاشا شهريا عن كل الفترة السابقة منذ فصله وكذلك عن اربعة اشهر اضافية. ووافق مجلس العمال الا ان الجلو رفض بشدة.. وقال ان فصله تم بشكل تعسفي ولذلك فانه مصر على حقه في العودة الى العمل بكامل الحقوق مع تنفيذ قرار اللجنة المذكورة.

نحو المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – ١٥ و١٦/١١/١٩٩١:

بالتجديد والدمقراطية وتطوير واغناء البرنامج السياسي - الاجتماعي بالامكان تعزيز مكانة الجبهة ودورها في حياة الشعب

*** فكرة تحويل الجبهة الى حزب، بكل معنى الكلمة، لا تساعد على توسيع الجبهة بل على تقليص رقعتها. فالجبهة الان ذات برنامج عام، دمقراطي تقدمي، بدون بند ايديولوجي، كما ان تنظيم الجبهة اقل صرامة والزاما من التنظيم الحزبي ***

تستعد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لعقد مؤتمرها القطري في ١٥ و١٦ تشرين الثاني المقبل. والقضية المركزية المطروحة على جدول اعمال هذا المؤتمر العتيد تتمحور حول رص الصفوف وصقل برنامجها السياسي، الذي اثبتت الحياة مصداقية طروحاته الاساسية، وتطوير اليات النهج الكفاحي.

ان الهدف المطروح من وراء هذه العملية هو جعل الجبهة اكثر نشاطا وحركة وتفاعلا مع التحولات الاجتماعية والسياسية على ساحة الواقع، وذات قابلية لاستيعاب مضمون المتغيرات الحاصلة في المرحلة الراهنة بشكل يساعد على تثوير وجذب الجماهير الى معترك المشاركة الفعالة على ساحة الكفاح.

والسؤال الذي يطرح نفسه: ما هي القواعد والمنطلقات التي يجب اعتمادها لتجديد شباب الجبهة، وبشكل يضمن ليس فقط المحافظة على رصيدها الوطني - الكفاحي وموقعها بين الجماهير، بل يدفع بشكل اساسي باتجاه ان تكون رافعة حقيقية لنقلة نوعية تضاعف من قوة الجبهة ووزنها النوعي سياسيا وجماهيريا؟

لا نقصد هنا صياغة «روشيتة» من ادوية العلاج ولا تقديم «حزمة» من المواعظ. فالضرورة لاعادة حقل الجبهة تحتم على جميع افراد الاسرة الجبهوية المشاركة الفعالة بعرض وتقديم اجتهاداتهم بشكل دمقراطي، وبحرية تامة، حول رؤيتهم وتصوراتهم لتحسين وضعية ومجاعة بيتهم ومنبرهم الكفاحي الذي لا بديل له. كواحد من هذه الاسرة اود الاسهام بدوري المتواضع وطرح بعض الاراء التي تدور في مخيلتي.

* طابع الجبهة

هل توجد ضرورة موضوعية لتغيير طابع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة؟ في الاجابة على هذا السؤال نواجه في الاونة الاخيرة طروحات متعددة ومتباينة من حيث المنطلقات والاهداف الحقيقية. ابرزها:

(١) – دعاة التصفية: واقصد ذلك النفر المعادين للحزب الشيوعي الذين تساقطوا من صفوفه ولجأوا الى «دكاكين الرحمة» «يتباركون» بغناء الهرطقة الفكرية ومروجين التحريض على الشيوعيين. وينطلق هؤلاء من الفرضية الوهمية بان الشيوعية ماتت جراء الانهيارات الحاصلة في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي. وان الجبهة ليست اكثر من لون وواجهة «وفترينا» ومنبر للحزب الشيوعي الاسرائيلي. ولهذا، فيما ان الحزب الشيوعي فقد مصداقية وجوده فكذلك الامر بالنسبة للجبهة!! وما على الشيوعيين والجبهويين الا التفتيش عن «بديل» ومحاورة «دكاكين التوبة» بهدف تشكيل حزب جديد يكون دمقراطيا ووطنيا ويساريا وذا لون ومقبول على حزب العمل»!

لا حاجة للرد على «تنظيرات» اصحاب «بسطات البقدونس» لجمهورنا وشعبنا يدرك جيدا مضمون الهوية المزورة لدعاة «المنبر الدمقراطي» ووطنية المزاد العلني للذين «سكتوا دهرا ونطقوا كفرا»!!

(٢) – دعاة تغيير طابع الجبهة من حركة سياسية الى حزب او ما يشبه الحزب. ونجد من يرفع هذه الدعوة بين الجبهويين من شيوعيين وغير شيوعيين ومن منطلق مصلحة الجبهة والحزب وبهدف تطوير الجبهة ولمصلحة نجاعة الكفاح.

ينطلق هؤلاء الزملاء من عدة فرضيات مثل: انه في المرحلة الراهنة وبعد انهيار العديد من الانظمة الاشتراكية ليست في المنظور القريب، وليس حيويا طرح شعار الاشتراكية في اسرائيل. ولهذا، يمكن للحزب الشيوعي ان ينشط من خلال الجبهة ويتركز حول القضايا الكفاحية العينية المحلية والملحة في المرحلة الراهنة! كما تطرح افكار مثل: لماذا هذا التقسيم الوظائفي بين الحزب والجبهة و«تبذير» القوى والمجهود بدلا من تركيزها في اطار واحد قد يعطي مردودا افضل ويحل العديد من الاشكالات في الممارسة العملية؟

انها اراء حرية بالاهتمام والدراسة والاحترام ولكن حسب رأيي فان الدمج لدرجة ازالة الفواصل وتغيير الطابع نوعيا ليس في مصلحة تطور الحزب ولا الجبهة، ولا من مصلحة خدمة متطلبات القضايا الكفاحية التي يحمل مشعلها كل من الحزب والجبهة. لماذا؟

بالنسبة للجبهة فان تحويلها الى حزب سياسي يؤدي الى فقدان طابعها ويفرغها من مضمونها الحقيقي ويحجم ديناميتها واتساعها جماهيريا. فتحولها الى حزب سياسي يعني التقيد والالتزام بفكر ايديولوجي محدد يرسم خطاها السياسية، كما يلزمها بتحديد موقف استراتيجي واضح من هوية وطابع المجتمع الذي تناضل من اجل بنائه والعيش في ظلاله. وهذه التقييدات والالتزامات تعني اقامة «جسم» متجانس فكريا وسياسيا ووضع الحواجز في وجه فئات متعددة غير منسجمة فكريا ولكنها قد تلتقي في الموقف من القضايا السياسية الملحة. فالواقع الموضوعي لوجود فئات واحزاب وافراد من مشارب فكرية متعددة قد لا تلتقي فكريا ولكنها مستعدة للمشاركة والالتقاء حول قضايا سياسية ووفق برنامج سياسي محدد يعتبر الخلفية الاساسية التي تحتم نشوء وتطور الاشكال التحالفية والجبهوية كحركة سياسية – جماهيرية. فعلى مثل هذه الخلفية نشأت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كتجسيد للمتغيرات الحاصلة، اجتماعيا وسياسيا، ولرغبة اوساط وفئات اجتماعية نامية المشاركة بفعالية مع الحزب الشيوعي وفق برنامج الـ (٦) نقاط المعروفة، الدمقراطية العامة.

*** بقلم: د. احمد سعد ***



ان السؤال الملح اليوم، حسب رأيي، ليس هل يكون الحزب بديلا للجبهة او العكس. فالحزب له فكره وهويته واستراتيجيته التي يتمسك بها ويعمل على صقلها. وهذا لا يتناقض مع تطوير الجبهة. فتطوير وترقية الحزب ذخر للجبهة والعكس صحيح. ليس هذا هو السؤال. فالسؤال الملح، خاصة في هذه الظروف الكفاحية وفي مدرج التعددية السياسية ما العمل لكي تبقى الجبهة قوة الجذب المركزية دائما، التي بوسعها احتضان فئات متعددة وعنوانا اساسيا ومنبرا لاوسع الجماهير والفئات الاجتماعية؟

يحق لنا طرح هذا السؤال، خاصة وانه لا غبار على برنامج الجبهة ومصداقيته ولا غبار على نهجها وهويتها الكفاحية، ولكن بالرغم من ذلك، وحتى لا تكون الجبهة «ضحية» الموازنة غير العادلة «النذر للدير والزبل لسمعان» – كما يقول المثل اللبناني، الجبهة تبادر وتاخذ المواقف الصحيحة وغيرها ينسخ مواقفها ويحصد هو المكاسب من خلال ضباب خلط الاوراق، حتى لا تفقد الجماهير البوصلة الحقيقية على الساحة السياسية هنالك حاجة لاعادة ترتيب البيت الجبهوي. واعادة ترتيب البيت يعني حسب رأيي التجديد من خلال مواصلة التمسك بالهوية الكفاحية والاستفادة من الرصيد الهائل لتجربة الممارسة الجبهوية.

اعادة ترتيب البيت الجبهوي يعني صقل وتطوير البنية التنظيمية على اسس دمقراطية اكثر وتحسين اليات النشاط الجماهيري وتطوير البرنامج السياسي. وهذا ما تسعى اليه الجبهة وتعمل من اجل بلورته في مؤتمرها العتيد تحت شعار تنشيط ودمقرطة وتعزيز الجبهة سياسيا وجماهيريا.

وفي ظل المتغيرات الحاصلة في بلادنا وفي بنية الجبهة ومن اجل تطوير الجبهة وطابعها اعتقد انه يجب الاخذ بالاعتبار الامور التالية، التي ساذكرها بايجاز:

* اولا: تحسين الالية التنظيمية للجبهة على قاعدة توسيع الدمقراطية وترسيخ النهج الدمقراطي بشكل يضمن: (أ) – انتخاب الانسان المناسب في المكان المناسب في هيئات الجبهة وانتخاب الهيئات العليا المسؤولة دمقراطيا وبشكل سري. وهذا ما تتضمنه التعديلات الجديدة المقترحة في البنية التنظيمية. وضمان هذا المبدأ يزيل الى حد كبير قاعدة التحريض العدائي والظالم وكأن الحزب الشيوعي المركب الاساس «يحتوي» الجبهة. (ب) – جعل الجبهة اكثر دينامية يتطلب تطوير وتوثيق العلاقة اكثر بين هيئات الجبهة وكوادرها في الفروع (جـ) الاستفادة: من خبرة عدد من الفروع الجبهوية المنظمة بتنظيم العضوية والنشاط في الفروع على مدار السنة وليس في المواسم الانتخابية.

* ثانيا – تطوير برنامج الجبهة بشكل ياخذ بالاعتبار اهمية التركيز اكثر على قضايا الجماهير العينية ومن خلال العين الراصدة للمتغيرات الاجتماعية الحاصلة والمتطلبات والقضايا العينية لكل فئة اجتماعية (البطالة، قضايا الارض، الاطباء، المهندسين، القضايا الصحية والاجتماعية الخ..) وبدون التخلي عن دور الجبهة وموقفها من القضايا السياسية العامة.

* ثالثا – مواصلة تطوير الدور الوطني للجبهة في الدفاع عن قضايا الجماهير العربية ورص اوسع وحدة صف كفاحية في المعركة من اجل المساواة القومية واليومية.

* رابعا – الرؤية الصحيحة للكفاح المشترك اليهودي – العربي من خلال عدم التخلي عن النهج الاستراتيجي للجبهة باهمية تطوير هذا الكفاح وعلى اساس المساواة الحقيقية والاحترام المتبادل وفق البرنامج المتفق عليه وعلى اساس صقل الهوية الجبهوية بغض النظر عن الانتماء القومي او الطائفي او الجنسي.

* خامسا – الجبهة كانت، ولا تزال، المدافعة عن حقوق وقضايا الجماهير المظلومة في هذه البلاد، التي من اجلها نشأت. نريد لجبهتنا ان تكون دائما المبادرة والنشطة في تبني قضايا الجماهير والالتصاق بهم محليا وقطريا عبر تطوير دور ومسؤولية كل جبهوي.

ولنا كل الثقة بان مؤتمر الجبهة سيكون على قدر المسؤولية في احداث النقلة النوعية لمصلحة الكفاح من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية.

اصحوا يا نائمين!

*** قالت «كلاب عرعش»: ماتت الشيوعية. فانشغلنا عن العمل النضالي. وهات يا نقاش بيزنطي ***

*** بقلم: يوسف عبده ***

انا لا اريد ان ادافع عن الشيوعيين وحلفائهم الجبهويين فعندهم صحفهم وصحفيوهم ووسائلهم للدفاع عن انفسهم.

هذه الكلمة موجهة الى جوقة «كلاب عرعش» بادئين باذاعة عمان ومارين باذاعات السعودية ودول الخليج ومعرجين على اذاعات بيروت والقاهرة فاسرائيل بالاضافة الى الصحف الصفراء ومحرريها المسعورين والمذبذبين الذين يتقلبون على الف مقلب ويلبسون اللون الذي يعتقدون انه يناسبهم في كل حقبة من الزمن.

ها قد جاء الوقت لينزعوا الاقنعة المزيفة عن وجوههم فبانوا على حقيقتهم وجوه صفراء كاصفرار الزعفران او اوراق الشجر في عز دين الخريف. لا ذوق ولا يحزنون. ولسان حالهم يقول المال يا قسيسنا كوهن ويا ولي نعمتنا بيكر او بوش او حتى حرامي الحرمين.

انهارت الاشتراكية وماتت الشيوعية وروسيا بطلت دولة عظمى. طيب وشو يعني.

اريد ان اقول لهذه الجوقات المسعورة بان نباحكم هذا لن يفيد ولن ينفع. ليش؟ لان هدفكم هو تضليل وبلبلة الشعب. ومين الشعب؟ الشعب مكون باكثريته من عمال وفلاحين وتجار صغار وحرفيين ومن وطنيين شرفاء وطلاب احرار وهم الاكثرية. وهم هدفكم وهدف ولي نعمتكم. تريدون ان يدب اليأس في قلوبهم؟ تريدونهم ان يضبوا «العسقنكات» ويستسلموا للاستعمار واعوانه من صهاينة ورجعية عربية خائنة.

روحوا خيطوا بغير هالمسلة. فالشعب واع ولن ينسى كفاح الحزب الشيوعي وجبهته الدمقراطية.

الشعب يعرف من قاد نضاله ضد الاحكام العسكرية ونظام التصاريح ومن نظم مظاهرات العاطلين عن العمل والكفاح ضد سلب الاراضي وهدم البيوت ومن اجل حقنا في حياة كريمة. ومن اوقف قتل الشباب بالجملة في قرانا العربية اول ايام الاحتلال. من الذي نام على الارض امام الباصات التي احضرت لترحيل رجالات الحارة الشرقية في احتلال الناصرة سوى الشيوعيين. من الذي قاوم اول عملية ترانسفير في حيفا، عندما حاول الجنود المسرحون احتلال البيوت التي يسكنها العرب في جيتو وادي النسناس وعباس؟ من الذين سجنوا سنين بامر توقيف اداري عندما مسحوا الارض بالحاكم العسكري في الناصرة ومن الذين رحلوا نفيا الى صفد وغيرها لمقاومتهم الاحكام العسكرية.

من الذي قاوم محاولة ترحيل سكان الجليل والشاغور الذين اعتقلوا كاسرى حرب وسلموهم التصاريح الحمراء، التي كانت بمثابة تصريح بالاقامة المؤقتة وكان هدفها طردهم من البلاد. ولولا المرحوم الشيوعي الكبير ابو طوني (حنا نقارة)، الذي بتوجيه من الحزب الشيوعي، قاوم والغى هذه التصاريح واستبدلها بهويات رسمية عن طريق محكمة العدل العليا من قاوم نهب زيت الرامة وغيرها من القرى ومنع ربط تسليم الزيت والبيض مقابل تزويدهم بالمؤن من دائرة المؤن غير الجمعيات التعاونية التابعة لمؤتمر العمال العرب بقيادة الشيوعيين. اسألوا اهالي الرامة وعبلين وطرعان كيف رفضت التعاونيات اجبار الناس على دفع بيض وزيت مقابل المؤن وكيف كانوا يعودون بالشاحنات المحملة بالمؤن بالاهازيج والمحورية والزغاريد بعد ان كسر قرار دوائر التموين؟

من الذي فضح مؤامرة الترانسفير لسكان المثلث ايام حكم بن غوريون سنة ١٩٥٦ التي كانت بدايتها قتل ٤٩ رجلا وامرأة من سكان كفرقاسم ولولا توفيق طوبي وماير فلنر لاستمرت المذبحة.

لا يهمنا ان ماتت كل القيادات القارطة التي انحرفت عن خدمة شعوبها ان كان ذلك في روسيا او غيرها من تلك الدول الشرقية وانحرفوا الى العقلية البرجوازية.

بالنسبة لنا هنا في اسرائيل والشرق علينا ان نساند من دافع ويدافع عن الشعوب وحقها في حياة كريمة حتى ولو كان حاليا، غارقا في سبات عميق كسبات اهل الكهف.

نحن الكادحين سنتجند للدفاع عن مصالحنا وعن حقنا في حياة كريمة مفيدة وسنعمل لايقاظ النائمين من سباتهم حتى يقوموا بواجباتهم في تجنيد الشعب ضد البطالة وضد تهويد العمل وضد نهب ما تبقى من اراض عربية وضد الضرائب الباهظة وغير ذلك مما يجابهنا من مشاكل. على كل عامل وفلاح وتاجر وحرفي ووطني شريف ان يقرع اضخم الطبول لايقاظ النائمين على زرهم والذين يتناقشون نقاشا بيزنطيا الان كي يصحوا وينزلوا الى الشارع والى البيوت والى اماكن العمل كما كان في السابق.

شعبنا واع ويريد من يزده وعيا لا فقط عن طريق الميكروفونات بل زيارات شخصية وشرح واف وعمل نضالي.

اما اولئك الاخوان الذين نزلوا من القطار السائر في احدى المحطات، لاسباب تنظيمية او خلافات غير واضحة فادعوهم لان يعودوا الى ذلك القطار للعمل قدر امكانياتهم الصحية والعقلية. واما الى اولادنا وشبيبتنا من عمال وكادحين وطلاب احرار فاقول: عليكم واجب وطني وطبقي عليكم النزول الى الشارع واخذ المبادرة بايديكم وعدم التهاون باية قضية.

علينا ان لا نفكر ونعمل من اجل الكراسي. بل علينا كلنا ان نفترش الارض او الحصر نعيش قضايا شعبنا ونفكر بمستقبل افضل نابذين تلك العناصر الخبيثة المرتزقة باسم الدين او الوطنية الزائفة لانها تريدنا كسالى ومخدرين.

(حيفا)

حتى الفئران تحاربنا..

*** قبل سنة قتل جندي اسرائيلي في مخيم البريج.. وحتى اليوم ما زالت عصابة، عفوا، دولة الاحتلال تنتقم من سكان المخيم، خصوصا .١٢ شابا وفتى معتقلين و١٩ عائلة مشردة.. بلا ماء ولا كهرباء ولا غذاء.. ***

* تقرير وتصوير: مصطفى البربار – غزة *

● اكثر من سنة مرت، بصيفها وبشتائها، على تلك العائلات المنكوبة المشردة ذاقت خلالها كل صنوف العذاب الممكن تصورها او عدم تصورها – الجوع، العطش، الارهاب، القمع، الامراض، البرد، الحر، الحشرات، التدهور الصحي.. وكل هذا لم يكف سلطة الاحتلال. فتجبرهم على العيش في ظل المزيد والمزيد من المعاناة.

انها مجموعة من العائلات المشردة من مخيم اللاجئين الفلسطينيين البريج في قطاع غزة المحتل. حتى هم لم يعودوا يذكرون عدد المرات التي تشردوا فيها من البيت الذي اواهم.

كان ذلك في العشرين من ايلول سنة .١٩٩ عدد من الشبان قتلوا جنديا اسرائيليا في مدخل مخيم البريج. وقد ردت سلطات الاحتلال بكل قوتها وجبروتها.. ويقال هنا – «كان ناقصا ان يستعملوا معنا القنبلة الذرية فقط». هدمت ١١ منزلا وشردت سكانها. هدمت ثلاثين محلا تجاريا وقطعت ارزاق اصحابها. لم تبق بيتا دون ان تعتدي عليه. اعتقلت .١٢ شابا وفتى.

حتى اليوم، ما زال الشبان والفتية معتقلين.. وينتظرون المحاكمة. اكثر من سنة. ان مجرد التفكير في الامر يوضح ان المسألة ليست مسألة قضاء وقانون انما قضية انتقامية. فهل من المعقول ان يتهم .١٢ شخصا بقتل انسان واحد؟ وان كان ذلك العبث معقولا، فهل تكون درجة التهمة متساوية بين الجميع حتى يعتقلوا على ذمة التحقيق، جميعهم، اكثر من سنة؟!

وقبل ان نسأل، اذا كان الاحتلال يتصرف هنا كدولة او كعصابة، لا بد وان نطلع على وضع تلك العائلات المشردة.

احدى عشرة عائلة، بعد هدم بيوتها انتقلت للسكن في الخيام في ساحة مستشفى الامراض الصدرية في غزة. عند قدوم الشتاء تم ايواء هذه العائلات في بعض الغرف القديمة المهملة، التي كانت قد بنيت في عهد الانتداب البريطاني. سقوفها من الزنك. جدرانها مشققة. ليس فيها شبابيك. الحشرات والفئران، التي وجدت في هذه الغرف مأوى لسنوات طويلة، حتى هي شنت حربا على السكان الجدد الذين استوطنوا مكانها.

لقد تم توزيع السكان على الغرف على اساس مقياس: .١ انفس للغرفة الواحدة.

بعد بضعة اسابيع، وعندما لاحظت سلطات الاحتلال ان هذه العائلات تعيش مستورة في هذه الغرف الجديدة قررت حرمانها من هذه السعادة. فقطعت عنها الماء والكهرباء. ولما تنازلوا عن الكهرباء وراحوا ينقلون الماء بالصهاريج، قررت سلطات الاحتلال تشريدهم مرة اخرى. واعلنت السلطات، بوصفها تمثل قمة الحضارة الانسانية والثقافة، انها سوف تهدم الغرف وتبني مكانها مدرسة.

ست عائلات منها لم تحتمل هذا الضغط، خصوصا وان لها اقارب يأوونها. فرحلت. وتعيش اليوم، جميعها، في ازدحام لا يحتمل.. في بيوت اولئك الاقارب.

اما العائلات الخمس الاخرى فبقيت حيث هي..



● اطفال العائلات المشردة ينقلون الماء من صهاريج وكالة الغوث ●

تركونا وراحوا..

الحاجة ام اسماعيل، والدة المعتقل احمد ابو سعدة البالغ من العمر ١٩ عاما المتهم بالمشاركة في قتل الجندي: «شو احكي لك يا بني. كنا نعيش كيف ما كان. الحمد لله. عددنا؟ ٢٣ نفر. جوزي متجوز اثنتين. قبل قتل الجندي كنا نعيش بدار كبيرة مكونة من طابقين. عشت ثلاثة شهور في الخيام. وبعدين نقلونا للمستشفى علشان ما بدهم ايانا ننام في الشارع. حصلنا في المستشفى على غرفتين. الغرفة الاولى قسمناها لقسمين: انا واطفالي الستة نعيش في نصف الغرفة الاول وابني الكبير واولاده في نصف الغرفة الثاني. اما الغرفة الثانية فتعيش فيها الزوجة الثانية. ونستعملها في نفس الوقت للطبخ وللحمام.

«كيف عايشين بها الزحمة؟ هاي بسيطة يا بني. المشكلة الاكبر انه لا توجد ماء ولا كهرباء. والمشكلة الاكبر واكبر، الحشرات والفئران. احنا ما بنعرف ننام. الواحد منا يقز في نص الليل لما يلسع او يقرص.. ويصير يصرخ.. فيفيق الجميع.

«والمشكلة كمان في العالم الساكت. وكالة الغوث كانت في البداية تيجي عندنا، وبعدين تركونا وراحوا..»



● ام اسماعيل تحتضن اثنين من احفادها في الخيمة، قبل الانتقال الى مأوى الفئران في المستشفى ●

كيف مر علينا العيد..

اما ام زهير الششنية، التي اعتقل ابنها زهير (٢٤ عاما).. ايضا بتهمة قتل الجندي، تحكي عن بيتها المؤلف من ثلاثة طوابق وكان رأسمالها الوحيد: هدموه.

لو اننا نعيش في بلاد تفهم الانسانية وتقدرها.. لكان علينا ان نكتفي عند هذه الكلمة فتهتز كل الضمائر. فالبيت بالنسبة لها شقا العمر كله. بلمح البصر هدموه.

ولكن هذا لا يكفي. يجب ان يشتد عذابهم اكثر، حسب منطق الاحتلال.

والكلام لام زهير: «حتى هذه العيشة استكثروها علينا وحاولوا طردنا. رفضنا طبعا. ولكن ما الفرق. هنا ايضا نتعذب. ولا احد يعلم بحالنا. لا احد يفكر بامرنا. لا احد يتخيل كيف مر علينا العيد. وكيف تدبرنا امرنا حتى نشتري الحليب للاطفال وفي كثير من الاحيان لا نجده. وكيف يغتسل اطفالنا ونحن بدون ماء. ابني الصغير الاصغر هذا ابن السنتين، مريض بفقر الدم وسوء التغذية. ابني البكر الذي كان يساعد في اعالتنا اعتقلوه بعد تلبيسه تهمة القتل، والكل يعرف انه لم يشارك. انه في سجن عسقلان. وهو مهدد بالسجن المؤبد. ابني الثاني المعيل الوحيد، يعتقل من حين لاخر. ومنعوه من العمل في اسرائيل. ولذلك فانه يعيل عائلته بصعوبة. فكيف يعيلنا؟!

عواقيات

بحلول السنة العبرية الجديدة:

سنتك خضرا يا اسحق شمير

بقلم: موسى حوري

تعود يهود العراق وربما ليس العراقيين فقط، عندما تحل سنة جديدة، ان يرمي احدهم للاخر «خضارا» «كالحلبة الخضراء» او «البطروزيليا الخضراء» ويبارك: «سنتك خضراء».

اما انا اليهودي فكيف سابارك لاسحق شمير بالسنة الجديدة وهو الذي اصيب «بعيد عنكم» بعمى الالوان واصبح يثور من اللون الاخضر كما تثور الثيران الاسبانية من اللون الاحمر؟

فان باركت على نيتي بسنتك خضرا، سيتهمني بانني اذكره «بالخط الاخضر» الذي نسيه من زمان واكون بذلك من دعاة الدولة الفلسطينية لذا فقد قررت ان اباركه بـ «سنتك برتقالي» مثلا لعلي الجو بنفسي.

غدا ستجلسون على طاولة المفاوضات في مؤتمر دولي. هكذا يدعي المستر بيكر بعد جولاته السبع في الشرق الاوسط.

غدا ستوزع على خير وسلامة البطاقات (الخضراء!) لحضور المؤتمر فواعجبي على اي «دق عزا» ستتفاوض يا اسحق شمير؟ اذا كنت بصفاقتك المعهودة تقولها مقدما انك لا تعرف عن «خط اخضر» وليس هناك اي خط يفصل بين اسرائيل وغيرها وان اللي هناك هو ارض اسرائيل الكبرى فلا خطوط ولا يحزنون!

ويأتينا البعض قائلين، انتم يا دعاة السلام الاسرائيلي الفلسطيني، الا ترون انكم تتعلقون باذيال القمر؟ اذا كان هذا كلام رئيس الحكومة شمير فما هذا الاصرار على ضرورة الاشتراك في المؤتمر مع ذلك، حتى ولو، كان مكتوبا عليها بالفشل مقدما؟

هل اصابكم الجهل يا دعاة السلام (هكذا يهزأ منا بعضهم) لكي تؤمنوا ان «العركة» بين بوش الامريكي وشمير الاسرائيلي حقيقية ام انها رواية حيكت فصولها بعناية فائقة لتخدع امثالكم من البسطاء رواد السلام؟

ان جوابي لهؤلاء اننا لسنا بسطاء الى الحد الذي تتصورون واننا نوافق على الاشتراك في جلسات المؤتمر (مؤتمر السلام) مهما صرح المسؤولون الاسرائيليون من كلام مثبط للعزائم ومثير لليأس. اما السبب فهو انه ليس لدينا، لا انا اليهودي، ولا اخواني العرب، من سند الا شعبنا. تلك التي ملت هذا النزاع المستمر وهذا التطاحن الذي طال امده وكلف الاف الضحايا من الطرفين. وشعبانا هما اللذان سيقرران في النهاية نجاح هذه الخطوة مهما طال امدها ومهما بدا من اللحظة الاولى انها «كلام فارغ» فنحن ان فقدنا ثقتنا بشعبينا فبماذا نعوض يا من تضحكون علينا؟ وماذا تقترحون؟ ان نرفض هذه الخطوة؟ وماذا بعد ذلك؟ سوف لا يبقى لنا الا اليأس وهذا ما لا نريده وان استسلمنا لليأس تكون آنذاك قد تعلقنا باذيال القمر بصحيح.

ان لنا سندا اخر وهو الشعوب العربية فهي التي لا بد ان تصحو على الرغم من انها نائمة نوم العوافي والاستعمار الامريكي يلعب بمقدراتها ما يشاء، ومهما طغى المستر بوش ومهما زرع عساكر فيها الا انه مع ذلك يخاف من صحوتها ومن غضبها.

وهناك عامل اخر ذلك ان اسرائيل لم تبق ذخرا استراتيجيا بالنسبة للاستعمار الامريكي وقد دلت حرب الخليج ان اسرائيل ليس فقط انها لم تستطع مساعدة الاستعمار بل اصبحت عالة عليه وخاف من تدخلها فامرها «مكانك قف، سكوت ولا النفس» وقد املى عليها هذا الامر خوف تدخلها الذي ربما كان سيفسد عليه خطته كلها.

وقد راحت على اسرائيل تلك الايام التي كانت «تكرك» [1] فيها والجدع ذلك «الخشم» اليابس الذي كانت تكشخ فيه فلم يبق الا الكلام، وحتى الكلام اصبح كثيرا عليها.

انني، وانا اكتب هذه السطور، لا يعني ان الدولة الفلسطينية قد اصبحت في جيوب اصحابها الشرعيين، (الشعب الفلسطيني) وان كنت اعتقد ان يوما كهذا سيأتي ولكن بعد نضال مرير وشاق جدا وهناك مئات العقبات التي ستقف في الطريق فبماذا تنصحوننا يا لائمين؟ ان لا تبدأ الخطوة الاولى؟

وهناك من يدعي من اخوان لنا اعزاء ان خطر البدء في هذه الخطوة يكمن في ان المفاوضات ستتحول الى صلح منفرد مع البلاد العربية ذات الشأن والقضية الفلسطينية ستوضع جانبا الى ما شاء الله. الحقيقة ان كل هذه الادعاءات لها وزنها انا لا اهزأ باي منها، الا انني لا استطيع ان اتصور ان القضية الفلسطينية ستوضع على الرف بعد كل ما مر بالشعب الفلسطيني من تضحيات واصبح اهمال القضية الفلسطينية من المستحيلات.

ولو سلمنا جدلا ان الوفد الاسرائيلي للمفاوضات سيرفس المفاوضات برجليه من الجلسة الاولى بقصد تخريب المؤتمر مثلا، فهل يموت النضال بهذا؟ نضال الشعبين العربي واليهودي؟ واذا كان النضال مستمرا فما الخوف من الخطوة الاولى؟ التي هي في نظري جزء لا يتجزأ من ذلك النضال؟

وفي الختام ساعود للون الاخضر والخط الاخضر فعجلي لنا يا هيئة الامم المتحدة ببطاقات الدعوة (الخضراء!) قبل ان يعطي اسحق شمير اوامره بتغيير الاشارات الضوئية التي تجيز السير من خضراء الى برتقالي؟ وردي؟ بنفسجي!

كل شيء جائز عند شمير اي والله.

(رمات غان)

هل استيقظتم حقا!

■ الام في الخامسة عشرة والمولود... اربعة توائم ■

● تامبا (الولايات المتحدة) - اعلن مستشفى تامبا (فلوريدا) العمومي، يوم الثلاثاء، ان مراهقة في الخامسة عشرة وضعت اربعة توائم، ذكران وانثيان.. وصفت حالتهم الصحية بانها حرجة.

وكانت بوبي جو بروفيال وهي متزوجة من شاب في الحادية والعشرين نقلت الى المستشفى مطلع الشهر الماضي وهي تعاني من الضغط ووضعت التوائم الاربعة امس الاول قبل احد عشر اسبوعا على موعد الوضع الطبيعي.

وقالت مصادر المستشفى ان اوزان المواليد الجدد تراوحت لدى الولادة بين (٧٦٥) غراما و (٩٦٣) غراما علما بان متوسط وزن الطفل الطبيعي لدى الولادة هو ٣،٣٧ كيلوغرامات.

واوضح الاطباء ان الام لم تكن تتناول ادوية تساعد على الاخصاب التي تعتبر من الاسباب التي تؤدي الى حمل التوائم.

■ اطول رجل في العالم - ٢٥٩ سم ■

● لندن - اطول رجل في العالم حسبما تفيد الطبعة الاخيرة من موسوعة «غينس» للارقام القياسية من بنغلادش ويبلغ طوله متران و ٥١ سنتميترا.

لكن باريال شاندرا بارمان (٢٧ عاما) تسبب من دون عمد في التشكيك بمصداقية الموسوعة اذ انه استطال «مسافة» ثمانية سنتيمترات في الفترة التي كان فيها كتاب «غينس» تحت الطبع.

ويرقد بارمان الان في مستشفى لندني حيث يحاول الاطباء وقف نموه غير الطبيعي. وقد اكد مستشفى بارثولوميو ذلك من دون ان يحدد طبيعة العلاج الذي يخضع له الرجل.

وافاد ناطق باسم الهيئة المشرفة على اعداد موسوعة «غينس» للارقام القياسية ان بارمان سيسجل في طبعة العام ١٩٩٢ التي تصدر في ١١ تشرين الاول الجاري كأطول رجل في العالم بدلا من الباكستاني الحاج محمد علام شانا (٣٨ عاما) الذي سجل العام ١٩٩١ الرقم القياسي العالمي في الطول وهو ٢،٣٢ متر.

وقد يصبح بارمان الذي بدأ نموه غير الطبيعي في التاسعة من عمره رابع اطول رجل وجد على الكرة الارضية. اما اطول رجل على الاطلاق فكان الاميركي روبرت وادلو (١٩١٨ - ١٩٤٠) اذ بلغ طوله ٢،٧٢ متر يليه مواطنه جون ويليام روغان (١٨٧١ - ١٩٠٥) بـ ٢،٦٤ متر ويحدهما جون كارول (١٩٣٢ - ١٩٦٩) بـ ٢،٦٣ متر.

صحيفة عراقية:

الحوار بين بغداد والاحزاب الكردية يستأنف «قريبا»

● بغداد - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «بابل» العراقية ان الحوار الذي بدأ منذ عدة اشهر بين القيادة العراقية والاحزاب الكردية سيستأنف قريبا لوضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق الذي سيبرم حول وضع كردستان العراقية.

واضافت الصحيفة ان هذه الجولة الجديدة من المفاوضات ستجري في العاصمة العراقية. ولم تعط الصحيفة مزيدا من المعلومات.

● مسعود البرزاني ●

من جهة اخرى وفي تصريح اوردته الصحف العراقية اكد زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني ان «اتصالات تجري بين الحكومة المركزية وجبهة كردستان» وهي تحالف يضم ثمانية احزاب مستقلة غير معترف بها.

واشار في هذا الخصوص الى ان وهذه الاتصالات هي مهمة ومثمرة».

وبحسب مصادر كردية فان المفاوضات بين بغداد والاكراد تصطدم بعائقين رئيسيين هما: ضم او عدم ضم منطقة كركوك الغنية بالنفط الى كردستان المستقلة وارساء الدمقراطية في النظام السياسي العراقي الذي يسيطر عليه حزب البعث الحاكم.

ويعود آخر لقاء بين حكومة بغداد وجبهة كردستان الى ٢٤ آب/ اغسطس الماضي.

وكان البرزاني التقى في شقلاوة (شمال العراق) نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم.

القوات المسلحة للمعارضة الجيورجية ستغادر العاصمة

● تبليسي (جورجيا السوفييتية) - الوكالات - قرر قادة القوات المسلحة الرئيسية، المعارضة لرئيس جيورجيا زياد غامسا خورديا، امس الاربعاء، سحب قواتهم من تبليسي عاصمة هذه الجمهورية خلال بضعة ايام، كما جاء في الوثيقة التي وقعوها، والتي اطلع عليها موفدو وكالات الانباء.

وهذه القوات هي الحرس الوطني الذي تمرد الجزء الاكبر من قواته على الرئيس غامسا خورديا.

وكان غامسا خورديا امهل المعارضة حتى ظهر الخميس لتسليم اسلحتها الى السلطات المحلية.

رجال الاطفاء الايرانيون يطفئون ١١ بئرا في الكويت

● طهران - و.ص.ف - نقلت وكالة الانباء الايرانية عن وزارة النفط قولها ان رجال الاطفاء الايرانيين اطفأوا ١١ بئرا مشتعلة في الكويت منذ وصولها اليها في آب الماضي.

وكان وزير النفط الكويتي حمود الرقبة ذكر قبل حوالي عشرة ايام انه من اصل حوالي الـ ٧٩٠ بئرا التي اشتعلت النيران او اوقعت بها اضرار تم اخماد ٤٢٦ حتى الان.

يذكر ان الشركات الاميركية والكندية تتولى العمليات الرئيسية في اخماد الحرائق في الكويت التي استعانت كذلك باخصائيين فرنسيين وصينيين ورومانيين اضافة الى الايرانيين.

اليوم، المانيا تحتفل بالذكرى الاولى لتوحيدها

● برلين - تحتفل المانيا اليوم الخميس، بالذكرى الاولى لتوحيدها احتفاء بالذكرى المتمحورة حول تقاليدها الفدرالية لكن اليمين المتطرف اعلن قيام تظاهرات قومية.

وسيقام العيد الوطني الرسمي في هامبورغ (شمال) حيث يترأس رئيس البلدية هينيغ فوشيرو (حزب اشتراكي دمقراطي في المعارضة الفدرالية) رئاسة البرلمان الفدرالي الذي يمثل (الولايات الفدرالية).

ولتجنب دور مركزي للعاصمة سينظم الاحتفال بتوحيد المانيا في الثالث من تشرين الاول في العام المقبل في مكلمبورغ (بوميرانيا (شمال شرق) ثم في السار (جنوب غرب) ومدينة برين عام ١٩٩٣).

والاحتفال في هامبورغ الذي سيشارك فيه المسؤولون عن الهيئات الدستورية سيكون ثقافيا بنوع خاص وستقدم كل ولاية من الولايات الستة عشر نموذجا عن ظاهراتها الثقافية.

ورفض الحزب الشيوعي الاشتراك في هذا الاحتفال وسينظم تجمع احتجاج في برلين.

وتخشى السلطات من ان تشوش التظاهرات المتطرفة على الاحتفال وبشكل خاص في الشطر الشرقي من المانيا حيث تعتبر اعمال العنف العنصرية يومية منذ اكثر من اسبوعين.

وتريد مجموعات من اليمين المتطرف اقامة مسيرات في هويرسوردا (شرق) حيث كانت الهجمات على منازل الاجانب والمواجهات مع المستقلين (يساريين) عنيفة جدا.

وفي لايبزيغ (جنوب شرق) طلبت الشرطة الاقليمية تعزيزات من المانيا الغربية لحماية منازل طالبي اللجوء السياسي والعمال المهاجرين.

تعيين ستولويان رئيسا للوزراء في رومانيا

● بوخارست - «و.ص.ف» - اعلن مساء يوم الثلاثاء، في بوخارست تعيين تيودور ستولويان رئيسا للوزراء في رومانيا بدلا من بيتري رومان.

ولا ينتمي ستولويان الذي سيحتفل بميلاده الثامن والاربعين في الرابع والعشرين من تشرين الاول الجاري الى اي حزب. وهو متخصص في الاقتصاد ويدعو الى اعتماد سياسة ليبرالية. وقد استقال في الربيع الماضي من منصبه كوزير للمالية. واراد بذلك الاحتجاج على التطبيق الخجول جدا في نظره للاجراءات المتعلقة بتحرير الاسعار التي كانت تخضع لنظام المساعدات الامر الذي يعتبره مميتا للاقتصاد.

رغم العجرفة الوقحة للرئيس الامريكي:

وزير الخارجية الكوبي: الشعب الكوبي مصمم على مواصلة طريقه وعدم التخلي عن الثورة

● نيويورك - «و.ص.ف» - قال وزير الخارجية الكوبي، ايزيدورو ماليركا، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة امس الاول الثلاثاء، ان الشعب الكوبي مصمم على المضي في الطريق التي اختارها وعلى عدم التخلي عن الثورة.

وذكر ماليركا ان «كوبا حققت نجاحات استثنائية في الميادين الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية» مضيفا انه «من غير المعقول محاولة بيعنا نموذج مجتمع العنف والاستغلال والوحشية والجريمة».

واضاف «ولن نتخلى» عن الثورة الكوبية «رغم العجرفة الوقحة لرئيس دولة تقوم ثروتها على النهب والطغيان».

ومضى ماليركا يقول ان الشعب الكوبي مصمم على مواصلة طريقه متمسكا بشعاري «الاشتراكية او الموت» و«الوطن او الموت» ومؤمنا بحتمية انتصاره.

ووصف الوزير الكوبي من جهة اخرى قرار الاتحاد السوفييتي بسحب لواء من القوات الخاصة من كوبا بانه «احادي الجانب» مشيرا الى ان حكومته ستكون مستعدة «للموافقة على انسحاب للعسكريين السوفييت متزامن مع انسحاب العسكريين الاميركيين» الموجودين في قاعدة غوانتانامو.

التلفزيون الاسرائيلي:

● تتمة من ص ١ ●

فضلت تجاهل الامر لكي لا تتهم بانها تنسف عملية السلام».

ويذكر ان الزعيمان الحسيني وعشراوي «قد اختفيا» من لندن في الاسبوع الماضي، وان الانباء نقلت عن سفرهما الى الجزائر لنقل اقتراحات بيكر للقيادة الفلسطينية. غير ان رد الحكومة الرسمي هو انها لا تملك الادلة القاطعة التي تثبت لقاء الزعيمين الفلسطينيين بياسر عرفات.

ويشير النبأ الى انه بات مؤكدا بان الحسيني وعشراوي قد طارا الى الجزائر بالفعل ومثلا امام اللجنة السياسية برئاسة نبيل شعث. وان الحسيني بدأ حديثه عن ام فلسطينية استشهد اثنان من ابنائها قالت له انها مستعدة للتضحية بابناء آخرين من اجل فلسطين.. ثم تكلم عن اقتراحات بيكر وعن امكانية التوصل الى حل سلمي دون اراقة الدماء.

وجاء ان وزراء الحكومة من الليكود يرفضون التعليق على هذا النبأ مع ان الرد الرسمي هو: انه اذا تأكد هذا النبأ فان الحكومة سوف تتخذ الاجراءات القانونية التي تعاقب كل من يلتقي مع قيادة م.ت.ف.

احتجاجا على الوضع المالي

● تتمة من ص ١ ●

والموظفين لم يتسلموا رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الاخيرة.

ويستمر الاعتصام يوميا حتى تحل المشكلة.

وقام النائب الجبهوي محمد نقاع بزيارة تضامنية للمعتصمين، وبعث برسالة مستعجلة الى رئيس لجنة الداخلية البرلمانية النائب يهوشوع ماتسا، يطالبه فيها بعقد جلسة طارئة للجنة لبحث الوضع المالي الصعب لمجلس البعنة، وبهدف اعطائه مستحقاته.

مقتل سائحة المانية وجرح اخرى في

● تتمة من ص ١ ●

وطنية فلسطينية تقف وراء مثل هذا الحادث.

هذا وتعتقد الشرطة ان الجاني هو شاب مقنع في حوالي العشرين وانه نجح في الفرار عبر ازقة البلدة القديمة.

واعتقلت الشرطة حوالي ٥٠ شخصا من المواطنين العرب ممن تواجدوا في منطقة الحادث.

وقال مفتش الشرطة، يعقوب ترنر ان العشرات من رجال الشرطة كانوا في المنطقة ساعة وقوع الحادث، غير انه ليس بامكان الشرطة «مراقبة كل متر مربع وكل ازقة البلدة القديمة».

سوريا ومصر تعارضان الغاء القرار الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية

● حيفا – وكالات الانباء – قال وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاربعاء، انه من السابق لاوانه الغاء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

وقال الشرع، في خطابه امام الجمعية العامة، انه كي يجري الغاء هذا القرار يجب انهاء الظروف التي بسببها اتخذ مثل هذا القرار وهي انهاء الاحتلال الاسرائيلي ومنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير.

وعلم، امس، ان مصر ايضا تعارض الغاء هذا القرار «حتى عقد مؤتمر السلام»، حسب قول نائب رئيس الحكومة المصرية، د. بطرس غالي ان مصر اذا ما وافقت على الغاء هذا القرار قبل انعقاد مؤتمر السلام «ستواجه صعوبات في العالم العربي».

ومن جهته قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، في خطابه امام الجمعية العامة، امس، ان القرار الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية «سيلغى قريبا».

الامم المتحدة تأسف لنقل المعلومات المستقاة من العراق الى البيت الابيض اولا

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – اكد ناطق باسم الامم المتحدة، يوم الثلاثاء، ان المعلومات التي حصل عليها فريق التفتيش التابع للامم المتحدة المكلف بمهمة في العراق كان يجب نقلها الى الامم المتحدة قبل ان تزود واشنطن بها.

واعتبر فرنسوا جولياني في مؤتمر صحفي ان قيام فريق التفتيش وغالبيته من الخبراء الامريكيين بنقل المعلومات المتعلقة بالبرنامج النووي العراقي الى واشنطن اولا، اعتبر جولياني، ان هذا الامر «مؤسف وفي غير مكانه».

وكان الفريق التابع للامم المتحدة برئاسة ديفيد كاي اقر انه سلم وزارة الخارجية الامريكية المعلومات المستقاة خلال مهمته في العراق.

وكان رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بازالة جميع اسلحة الدمار الشامل العراقية، رولف ايكوس، افاد، يوم الاثنين، ان الوثائق عينها نقلت الى البحرين باستثناء الاصلية منها الخاصة بالمستندات الشخصية العائدة للموظفين من علماء وفنيين.

ومن جهتها ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، يوم الثلاثاء، نقلا عن مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية تأكيدهم ان المفتشين نقلوا المعلومات هاتفيا الى واشنطن بينما كانوا لا يزالون في العراق.

«الثورة» السورية تطالب بموقف عربي موحد من مؤتمر السلام

● دمشق – «و.ص.ف» – طلبت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية، امس الاربعاء، من الاطراف العربية الخمسة المعنية مباشرة بالصراع في الشرق الاوسط اتخاذ موقف موحد قبل عقد مؤتمر السلام.

وقالت «الثورة» ان «العرب مدعوون الآن الى بذل اقصى الجهود وتوفير مختلف الامكانات من اجل دعم الاطراف العربية المعنية مباشرة بالصراع العربي الاسرائيلي وقضية فلسطين بغية مواجهة استحقاق السلام من خلال تمكين هذه الاطراف مباشرة عملية البحث عن السلام بموقف موحد وثابت».

ورأت ان «الحاجة تزداد حاليا الى اجراء المداولات وعقد المشاورات بين قادة الدول العربية من اجل تكثيف الجهود لبلورة موقف عربي موحد قبيل انعقاد المؤتمر الدولي للسلام وتقضي الضرورة القومية بالاسراع في صياغة مرتكزات هذا الموقف الموحد وارسائها فوق قاعدة تضامنية صلبة من قبل الاطراف العربية الخمسة المعنية مباشرة بمسألة الصراع العربي الاسرائيلي وقضية فلسطين، وهي سوريا ومصر والاردن ولبنان وفلسطين».

واضافت ان «السبيل الوحيد والطريق السليم للبحث الجدي والعمل الفوري يتمثل في تصعيد عمليات التشاور على مختلف المستويات من اجل التوصل الى التنسيق الدائم ما بين الاطراف الخمسة لمواجهة ما تحيكه الدوائر الاسرائيلية من تآمر حاقد وخبث ماكر ضد كل ما يمت بصلة الى اطلاق عملية السلام العادل والشامل».

شيخ الازهر يستقبل بطريرك موسكو وعموم روسيا

● القاهرة – نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق استقبل مساء يوم الثلاثاء، بطريرك موسكو وعموم روسيا، الكسيس الثاني الذي يقوم بزيارة الى مصر منذ السبت الماضي.

وخلال هذا اللقاء اعرب البطريرك الكسيس الثاني عن «سعادته وامتنانه لما شعر به من ان مصر بلد التسامح الديني وان كل الطوائف تعيش على ارض مصر في امن وسلام».

من جهته اعتبر شيخ الازهر حسب المصدر نفسه «ان المصريين يعيشون في مودة وتعاون وتلاحم» معربا عن الامل «في ان يعيش بنو الانسان في كل انحاء الدنيا على هذه المبادئ البعيدة عن التعصب».

وكان الرئيس حسني مبارك استقبل صباحا البطريرك الكسيس الثاني. ومن المقرر ان يزور عددا من الاديرة في مصر قبل ان يغادر، اليوم الخميس الى سوريا ثم الى لبنان.

الولايات المتحدة راغبة في التعاون مع الاتحاد السوفييتي بشأن وضع نظام انذار مبكر لكشف اطلاق صواريخ بالستية

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعلن رسميا في «البنتاغون» ان الولايات المتحدة «مهتمة» باقتراح الاتحاد السوفييتي بوضع نظام انذار مبكر مخصص لكشف اطلاق صواريخ بالستية تقدم به الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وقال مدير برامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي، هنري كوبر، ان واشنطن «مهتمة» بالاقتراح السوفييتي مشيرا الى ان الولايات المتحدة مستعدة للرد عليه. ورفض تحديد مضمون هذا الرد مكتفيا بالقول ان واشنطن ترغب في «التعاون» مع السوفييت في ما يتعلق بهذه المسألة.

وفي خطابه في ٢٧ ايلول الماضي الذي اعلن فيه اجراءات تاريخية من جانب واحد لخفض الترسانة النووية الامريكية دعا الرئيس بوش السوفييت الى «اتخاذ اجراءات ملموسة وفورية» تسمح بانتشار الدفاعات المتطورة ضد الهجمات بالصواريخ البالستية.

واضاف كوبر ان الوفد الامريكي الى المفاوضات الامريكية – السوفييتية حول نزع الاسلحة في جنيف سيبحث مع السوفييت فكرة التوصل الى «اتفاق مبدئي» حول نشر انظمة انذار مبكر ضد الصواريخ في الفضاء.

وذكر الناطق باسم وزارة الحربية بيت ويليامز، يوم الثلاثاء، في لقاء مع الصحفيين في «البنتاغون» بان الاتحاد السوفييتي مهدد اكثر من الولايات المتحدة في ما يتعلق بهجوم الصواريخ البالستية. والمح الى ان «عددا كبيرا من الدول المحاذية للاتحاد السوفييتي وضع التقنية الضرورية لبناء الصواريخ البالستية».

اما حدود هذا التعاون فكان وزير الحربية، ديك تشيني، حددها الاحد الماضي حين صرح للتلفزيون بانه لا يرغب في اقتسام التقنية الناجمة عن الابحاث حول مبادرة الدفاع الاستراتيجي مع الاتحاد السوفييتي. وفي هذا الخصوص قال ويليامز ان واشنطن تعتبر انه «لم يحن الوقت» لاتخاذ مثل هذا القرار. واضاف «نحن لا نتحدث عن امكانية توزيع المعلومات الناتجة عن نظام الانذار المبكر».

فيصل الحسيني، في مقابلة مع

● تتمة من ص ١ ●

وقال الحسيني، في المقابلة الهاتفية المطولة التي اجراها معه رمزي حكيم، ان حق تقرير المصير ومسألة القدس الشرقية المحتلة ووقف الاستيطان هي من اهم القضايا التي تتمحور حولها المباحثات التي سيجريها مع الجانب الامريكي. واكد ان م.ت.ف هي العامل المحرك في جميع مراحل المفاوضات ودورها موجود وثابت ومعترف به. واشار الى ان الجانب الفلسطيني يضغط باتجاه اعادة الحوار بين م.ت.ف والادارة الامريكية قبل انعقاد مؤتمر السلام.

● فيصل الحسيني ●

واكد الحسيني ان اسرائيل تخلق العراقيل وتضعها لافشال مؤتمر السلام وتسعى لايجاد اية ذريعة لعدم المشاركة فيه. واضاف: لكن من جانبنا لن نمنح اسرائيل هذه المرة الحجج للتهرب من المشاركة في المؤتمر. واعتبر الحسيني ان مسألة القدس هي اساسية جدا ولا يحق لاسرائيل او اي طرف آخر الاعتراض على اسماء اعضاء الوفد الفلسطيني. وقال: من يريد ان يعرف اسماء اعضاء الوفد الفلسطيني سيتعرف عليها على طاولة المفاوضات.

واشار الحسيني الى رفض الولايات المتحدة قيام دولة فلسطينية. ولكنها لا تستثني كونفدرالية والتي تعني اتحادا بين دولتين. ومن خلال هذا المفهوم جرى تبني الاقتراحات والتوصيات في المجلس الوطني الفلسطيني» (النص الكامل للمقابلة المطولة في ملحق «الاتحاد»، غدا الجمعة).

وزير الخارجية السوفييتي يعارض مساعدة يابانية مقابل تخلي بلاده عن جزر كوريل

● نيويورك – «و.ص.ف» – اعلن وزير الخارجية السوفييتي، بوريس بانكين، يوم الثلاثاء، في نيويورك ان تخلي الاتحاد السوفييتي لليابان عن جزر ارخبيل كوريل الاربع مقابل الحصول على مساعدة اقتصادية يابانية كبيرة لا يشكل «مقاربة صحيحة» للمشكلة.


● بانكين ●

وشدد بانكين في مؤتمر صحفي عقده في الامم المتحدة في ختام زيارة دامت عشرة ايام على ضرورة التعامل بحذر مع «هذه المسألة الحساسة جدا» مشيرا الى انه يتوجب على موسكو ان تأخذ بالاعتبار ردود فعل السكان الروس الذين يعيشون في الارخبيل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقال بانكين انه ناقش هذه المسألة الاسبوع الماضي في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة مع نظيره الياباني. تارو ناكاياما.

وسيزور ناكاياما الاتحاد السوفييتي في شهر تشرين الاول الحالي للتحادث مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف. ومع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، حول ايجاد حل للخلاف على الجزر وحول احتمال توقيع معاهدة سلام بين البلدين.

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	القطعة	القسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩١/١٧٤	فتحي العابد + حسن فتحي العابد + محمد حسن العابد.	١٦٥١٢	١٢٩	زيادة عدد الطبقات باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢)	٩١/١٧٥	جميل داود اسبير انصاف ابراهيم اسبير	١٦٥٧٩	١٢/٥	خط الارتداد الامامي بنسبة ١٠٪ وكذلك لاقامة جسر ضمن حدود الارتداد الامامي.
٣)	٩١/١٨١	نائلة وزهير رمضان	١٦٥٢٥	١٠٢/٤٩	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٤)	٩١/١٨٢	ايليا نصر نصر	١٦٥٣١	٨٧	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥)	٩١/١٨٧	عماد ابو خيط	١٦٥٦٤	٤٦/٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٦)	٩١/١٩٢	بهيج نصير + سيزار بهيج نصير	١٦٥٣٥	٤/٢/٦	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. وخط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم.
٧)	٩١/١٩٦	ناشد محمود رباح	١٦٥٨٢	١/٤٤	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٨)	٩١/١٩٧	محمد + احمد + محمود + وائل طه	١٦٥٦٤	١-٢/٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الاول والثاني في في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٩)	٩١/١٩٨	اميل سليم قبطي	١٦٥٨٣	٩/٣	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٠)	٩١/٢٠٥	وليد سليم سعدي	١٦٥٣٠	١١١/ب	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
١١)	٩١/٢٠٦	عامر وليد سعيفان	١٦٥٦٣	٢٠	زيادة النسبة المئوية بالطابق في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٢)	٩١/٢٠٨	زينب طاهر القاهري	١٦٥٢٨	٢٦	خط الارتداد الامامي بنسبة ١٠٪.
١٣)	٩١/٢١١	مروان رافع ارشيد	١٦٥٤١	٤-١/٧	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة وخط الارتداد الامامي وخط البناء القائم.
١٤)	٩١/١٥٢	صالح احمد شريف	١٦٥٦٣	١٠/١٩	خط البناء المقترح وخط البناء القائم للابنية على القسائم المجاورة للقسيمة موضوع البحث.
١٥)	٩١/١٦٤	عاصم محمد عز الدين	١٦٥٢٤	٤٥	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٦)	٨٨/٩٣	عدنان ابو احمد + محمد صالح الشيخ سليمان كمال نايف بطحيش	١٦٥٣٠	٩١	زيادة عدد الطبقات وارتفاع البناء وخط الارتداد عن الشارع العلوي والسفلي بموجب خط البناء القائم من جهة الشارع.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء



الخميس ٣ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

رئيسة رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين في مؤتمر صحفي في القدس:

على حكومة اسرائيل ان تقيم مراكز تأهيل للمعاقين الفلسطينيين الذين يدفعون الضرائب ولا يحصلون على الخدمات اللازمة

● السلطات تشترط على المرضى الذين يريدون تلقي العلاج في الخارج عدم العودة قبل ٣ سنوات! ●

● القدس - من صلاح الحاج يحيى - «على السلطات الاسرائيلية وحكومة اسرائيل ان تقيم مراكز تأهيل للمعاقين في المناطق المحتلة، وان تخصص الميزانيات لتطوير المراكز القائمة، حيث ان الفلسطينيين يدفعون الضرائب ولا يحصلون على الخدمات اللازمة».

هذا ما قالته د. روحاما ماراتون، رئيسة «رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان»، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الرابطة ظهر امس في مقر رابطة الصحفيين - بيت اغرون - في القدس، وقدمت فيه التقرير الذي اعدته الرابطة حول خدمات تأهيل المعاقين في المناطق المحتلة.

وتحدثت د. ماراتون عن سياسة الادارة المدنية التي «تفرض شروطا غير انسانية على المرضى الذين هم بحاجة لتلقي العلاج خارج البلاد. مثل عدم السماح لهم بالعودة الا بعد مرور ٣ - ٥ سنوات».

وقد فاجأت هذه المعلومات الصحفيين الذين حضروا المؤتمر والذين لم يتخيلوا ان الادارة المدنية تستغل الخدمات الطبية لعقاب المواطنين. وابدت د. ماراتون اسفها حيال هذه السياسة القاسية قائلة: «سنعمل كل ما بوسعنا لازالة هذه الشروط والحواجز».

وقد اشترك في المؤتمر ايضا كل من د. ديفيد هنلي مدير مركز ابو ريا للتأهيل (في رام الله) ود. منير ليرون ود. رستم نميري المدير السابق لمستشفى المقاصد والمسؤول عن اقسام العظام في المستشفيات الفلسطينية، ووليد نمور نائب مدير مركز التأهيل في بيت لحم.

في بداية المؤتمر الصحفي وزعت الرابطة تقريرا مفصلا باللغتين العبرية والانكليزية يتضمن شرحا وافيا عن خدمات تأهيل المعاقين في الضفة والقطاع، التي لا مجال لمقارنتها مع الخدمات التي تقدم في اسرائيل.

ويبين التقرير بأن الادارة المدنية لا تقدم اية مساعدات مالية ولا تخصص


● د. روحاما ماراتون ●

اية ميزانيات لتطوير مراكز التأهيل الخاصة القائمة في المناطق المحتلة، مشيرا الى ان الحكومة الاسرائيلية لم تقم اي مركز تأهيل، وان هذا يتناقض مع ما ورد في تقرير منسق شؤون المناطق المحتلة الذي جاء فيه ان «وزارة الصحة الاسرائيلية ترى نفسها مسؤولة بشكل مباشر عن تقديم الخدمات الطبية والصحية لجميع سكان الضفة والقطاع».

هذا وتكلم في المؤتمر د. ديفيد هنلي، وهو سويدي الاصل الذي اقيم بفضله مركز «ابو ريا» للتأهيل في رام الله، فقال: «ان على كل مجتمع يحترم ويقدر مواطنيه ان يقدم لهم كافة الخدمات الانسانية».

وتحدث د. رستم نميري عن العدد الكبير من المقعدين من سكان المناطق المحتلة والذي يقدر بأكثر من (. . . ٥) شخص، وكلهم بحاجة الى تأهيل. واشار الى ان نسبة المعاقين في دول العالم تتراوح بين ١ -٣٪، بينما تصل في المناطق المحتلة الى ٤٪.

هذا وشاركت في المؤتمر عضو الكنيست تمار غوجانسكي التي لبت الدعوة، وتحدثت عن سياسة الادارة المدنية و جباية الضرائب الباهظة من السكان، بينما لا يحصلون على الخدمات الصحية والتأهيل كالتي يمنحها التأمين الوطني للمواطنين في اسرائيل.

وفي ختام المؤتمر شكرت د. ماراتون كلا من السيد كرين من وزارة الخارجية البريطانية على تبرعه باصدار تقرير الرابطة، كما شكرت عددا من الاطباء الفلسطينيين لمشاركتهم في جمع المعلومات التي وردت في التقرير، وبشكل خاص كلا من د. رستم نميري ووليد نمور والمحامي راجي السوراني ود. حاتم ابو غزالة وغيرهم.

طارق عبد الحي، ردا على النبأ الذي ردده «صوت اسرائيل»، امس

رؤساء المجالس المحلية العربية لم يجتمعوا ولم يقرروا تقديم قائمة للكنيست

● «هناك رأي منتشر بين الرؤساء العرب يحبذ قضية تأليف قائمة باسم الرؤساء العرب لكن هذا كله كلام شخصي غير ملزم» ●

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «فوجئت كما فوجئ الجميع باذاعة هذا النبأ الذي لا اساس له من الصحة، وكأن رؤساء السلطات المحلية العربية جلسوا وقرروا تقديم قائمة للكنيست».

هذا ما قاله رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي، لمراسلنا تعقيبا على الخبر الذي اذاعه «صوت اسرائيل» ابتداء من الساعة السابعة من صباح امس وردده في اكثر من نشرة اخبار. وقال عبد الحي انه اجرى اتصالا مع رئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين، حول الامر وتبين ان لا علاقة لقيادة اللجنة القطرية بهذا الخبر.

ورد عبد الحي على اتصال اجرته مراسلة «صوت اسرائيل» قائلا انه لم يجر اي حديث جدي رسمي ولم يصدر


● طارق عبد الحي ●

اي قرار بهذا الشأن. واضاف ردا على سؤال: من حيث الكلام، جرى كلام شخصي غير ملزم وهناك تبادل آراء جرى داخل «خيمة النضال»، ولم يجر بعد ذلك اي كلام رسمي او جماعي او شيء عملي.

وقال ان اتصالات تجري لعقد اجتماع في الفترة القريبة ويضم لجنة الرؤساء، وقيادة القوائم (الاحزاب والحركات الفاعلة في الوسط العربي) لبحث مستقبل العمل وقضية توحيد القوائم - اذا كان هناك مجال لذلك -. ولكن الاجتماع لن يبحث قضية اقامة حزب او قائمة انتخابات حسب معلوماتي.

وردا على سؤال قال عبد الحي: هناك رأي منتشر بين الرؤساء العرب يحبذ قضية تأليف قائمة باسم الرؤساء العرب، لكن هذا كله كلام شخصي غير ملزم.

وردا على سؤال آخر حول موقعه السياسي قال: انا رئيس بلدية وانتمائي السياسي هو جبهوي، ولا اريد ان اطلق تصريحات حول هذه القضية، ولا يمكن الحديث عن امكانية بناء قائمة انتخابات بدون طرح الموضوع ومناقشته مع رؤساء السلطات المحلية العربية - ان كانت هناك نية في ذلك.

زيادة بنسبة ٤١٪ في عدد السجناء الجنائيين في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - من خلال احصاء أجرته جمعية «تأهيل السجين المسرح وعائلته» في الناصرة تبين ان هناك ١٠٦ سجناء جنائيين في المدينة لوحدها، بينما كان قبل سنتين ٧٥ سجينا (الزيادة بنسبة ٤١٪).

وتبين ان من بين هؤلاء السجناء ٣٣ سجينا متزوجا، وخلال النصف الاول من هذه السنة كان اكثر من ٣٠ سجينا فعليا.

ومن ضمن تجديد نشاط الجمعية اقر مشروع «بيرح» وهو مشروع تربوي لاولاد السجناء.

وفي حديث مع مركز الجمعية، العامل الاجتماعي نزيه دبور قال: «ان هذا المشروع أقر بعد عامين من المراسلات والمداولات بين الجمعية وادارة «بيرح» في جامعة حيفا. ووصل الامر الى تدخل وزير المعارف في الموضوع».

وقد خصصت ٢٠ منحة دراسية لطلاب الجامعة الذين سيقومون برعاية أبناء السجناء في الناصرة، بمرافقتهم دراسيا واجتماعيا وتربويا.

ويذكر ان جمعية تأهيل السجين تأسست قبل اربع سنوات لكنها ولاسباب مختلفة خف نشاطها الا انها قررت اليوم تخطيط مشاريع عديدة لمصلحة السجين.

النائب محاميد يطالب بوضع حد للحصار المالي المفروض على مجلس البعنة المحلي

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» توجه النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالتين الى كل من وزير الداخلية، ارييه درعي، ووزير المالية، يتسحاق موداعي، طالبهما فيهما بوضع حد للحصار المالي الذي يتعرض له المجلس المحلي في البعنة، وبتحرير وتخصيص الاموال الكافية لسد العجز القائم والمتراكم جراء هذا الحصار والذي وصل مبلغ (٢.٥) مليون شيكل جديد.

انخفاض كبير في احتياطي العملة الاجنبية في اسرائيل

● حيفا - يتبين ان انخفاضا كبيرا طرأ على العملة الاجنبية في البلاد. ففي الشهر الماضي انخفضت الارصدة بـ ٣٨٢ مليون دولار، وهي تقتصر اليوم على ٥.٥ مليار تقريبا.

وامس اجرى بنك اسرائيل تعديلا طفيفا على قيمة الشيكل - اقل من ١٠٠٪.

ولاحظ المراقبون ان هدوءا نسبيا ساد السوق المالية امس الا ان اضرارا كبيرة لحقت بهذه السوق خلال الفترة الماضية، فمنذ شهر ايار هبطت ارصدة العملة الاجنبية في البلاد باكثر من مليار دولار.